

وكان الكهنة يقدمون للنيل ثورا أو بطا داخل حـرز من أوراق البردى مختوم عليـه بخاتم الملك ، ومن داخل هذا الحرز وضعت وثيقة من ورق البردى ، كتب عليهـا دعاء لفيضـان النيـل بأن يكون فيضانا كله خير .. يكفل للبلاد الرخاء والسعادة .. وبعد أن يلقى الكهنة بهذه الاشياء قربانا للنيل ، يسيرون فى احتفال عظيم ، حاملين تمثال « حابى » اله النيل .. سائرين به على ضفاف النيل والجسور ، وهم يرتلون الاناشيد ..

وكثيرا ما اعتاد الفراعنة فى عيد فيضان النيل أن يلقوا فى النيل عجلا ابيض وثلاث أوزات وهدايا اخرى ثمينـة .. ثم يلقون وثيقة كتب فيهاتفاصيل الاحتفال بعيد الفيضان،وانواع الهدايا التى قدمت للاله « امون رع » ملك الآلهة ورب مدينـة طيبة .

قصة عروس النيل

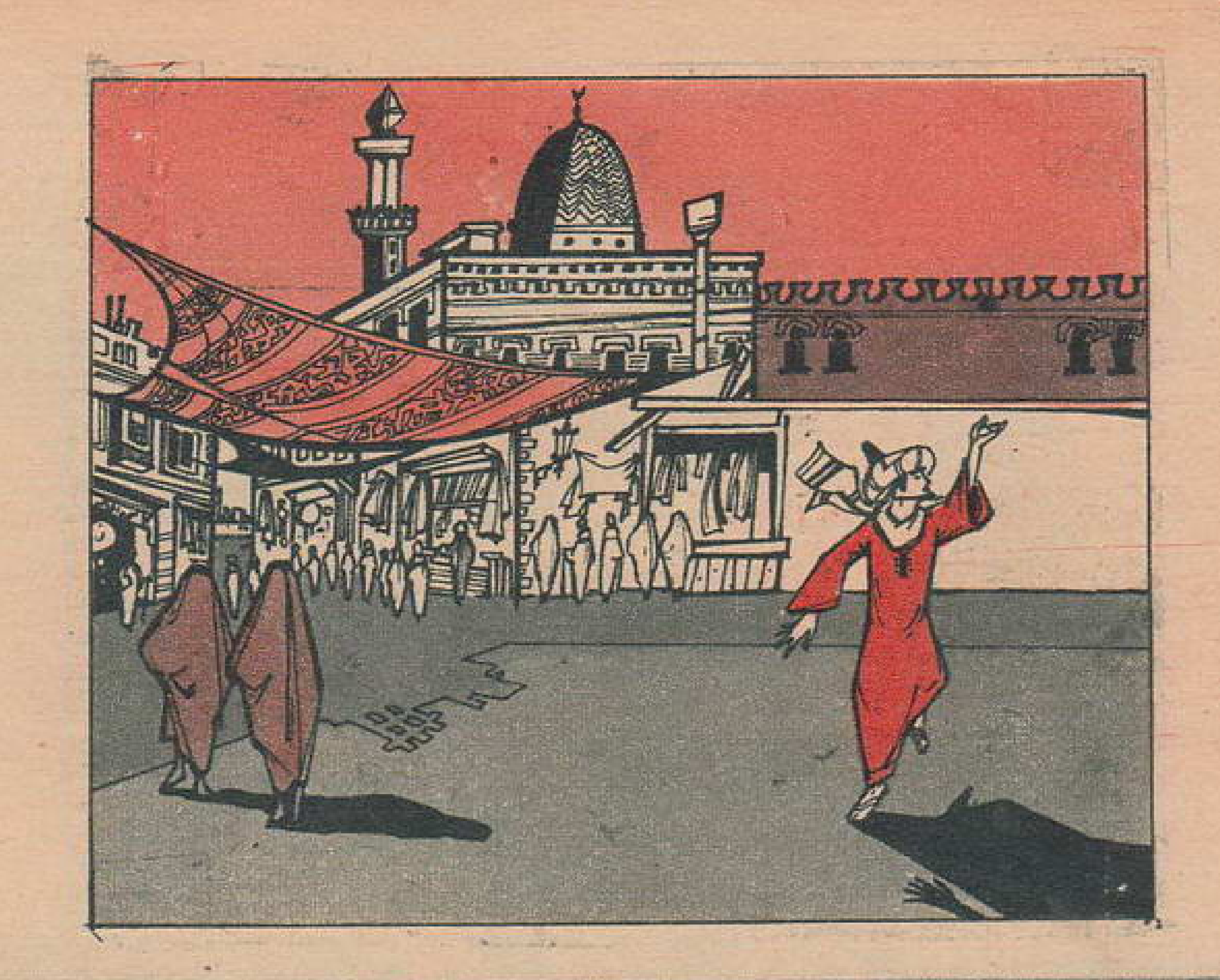
لم يقدم أجـدادنا المصريون عروسا ادمية قربانا للنيل فى عيد الفيضان .. وتحكى قصة عروس النيل : ان الفراعنـة أقاموا مائة مرسـاة للسفن والمراكب على شاطىء النيل .. وكان يفصل بين كل مرسـاة وأخرى سبعة أميال .. وعند كل مرساة أقام المصريون معبدا « لحابى » اله النيل ، حيث يقوم احد الكهنة على رعايـة الاله ، كان يأخـذ من راكبى السفن والمراكب الاطعمـة ليقدمها قربانا للاله « حابى » .. وقد وضع المصريون فى كل معبد باقة من الزهور ، وستة تماثيل من خشب الجميـز « لحابى » اله النيل ، وستة تماثيل اخرى من الخشب نفسه للالهة « ربيت » زوجة النيل .. عدا بعض تماثيل اخرى مصنوعة من الذهب والفضة والقصدير والاحجار المصرية المختلفة كالمرمر والزمرد ..

وفى عيد الفيضـان يلقى الكهنة بكل هذه الاشياء فى نهر النيل قربانا للاله «حابى» ثم يحضرون غيـرها لتبقى لاحتفال العام القادم ..

وقد زعم بعض المؤرخين أن الفراعنة كانوا يلقون بعروس ادمية فى النيـل فى عيد الفيضان .. وكانت هـذه العروس تسمى « ربيت » .. والواقع أن « ربيت » هذه ـ كما قلنا ـ لم تكن الا عروسا من الخشب ..

كما تحكى بعض الاساطير أن « اجيبتوس » ملك مصر قد قدم ابنته قربانا للنيل ليخفف غضب الالهة ، وانه بعد ان فقد ابنته حزن عليها فالقى بنفسه فى النيل ..

ولكن علماء التاريخ والاثار يكذبون هـذه الاسطورة الخرافية ، وليس من المعقول ان نصدق .. نحن المصريين .. هذه الاشياء عن أجـدادنا ، الذين عرفوا برقة الشعـور وسمو العواطف .





عيد النقطة

وينتهي عصر الفراعنة ليبتدىء عصر جديد .. ولكن الاحتفال بوفاء النيل يبقى كما هو لا يتغير .. وترى الاقباط في ذلك العصر يعتقدون أن سبب فيضان النيل هو « نقطة الهية » تنزل من السماء في نهاية الصيف .. وقد جعلوا اليوم الذى تنزل فيه هذه النقطة الالهية عيدا يحتفلون به كل عام وسموه ((عيد النقطة)) .

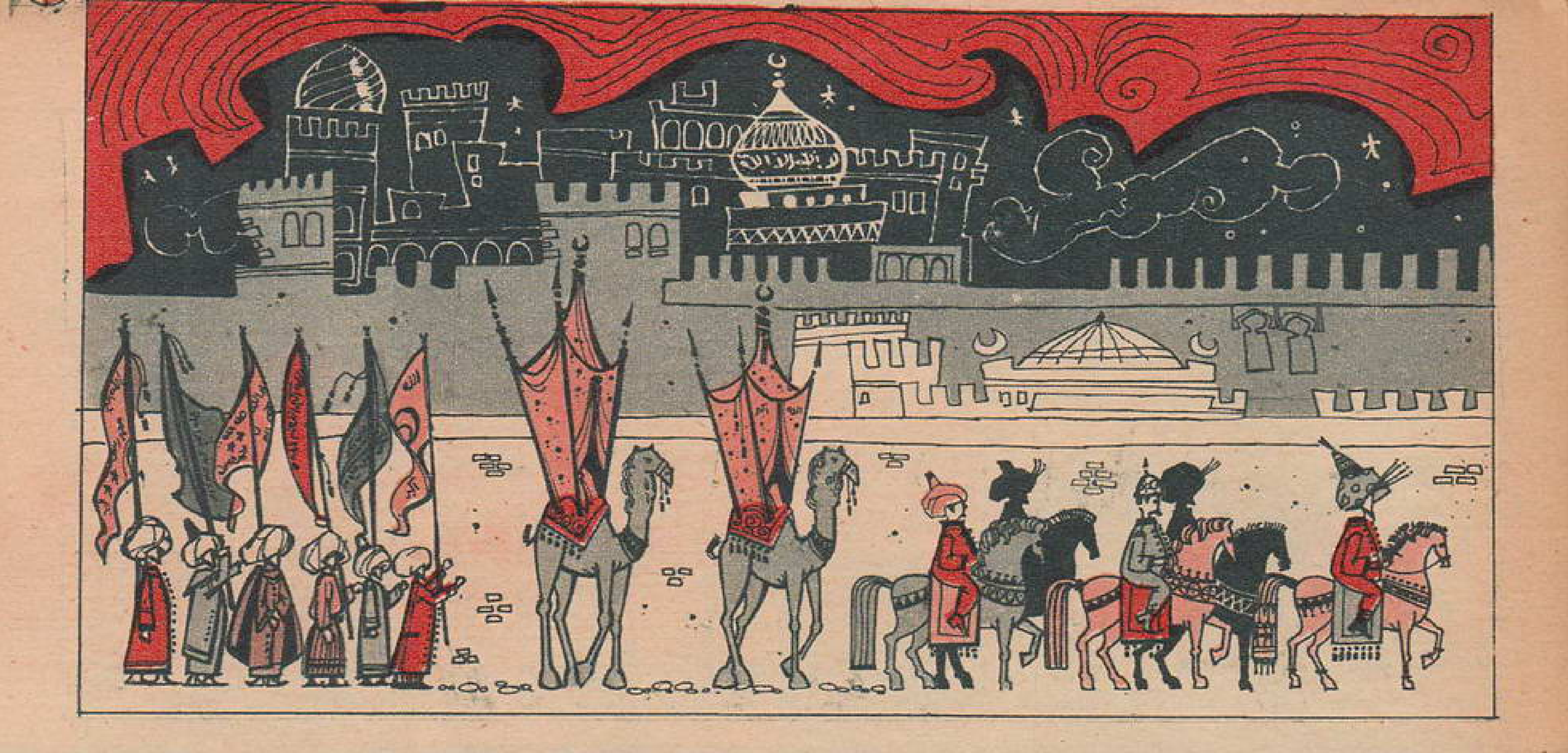
البحر زاد

ويأتى العرب .. فتجدهم يحتفلون بوفاء النيل بطريقتهم الخاصة .. ففى كل عام عندما يرتفع منسوب مياه النيل الى ١٦ ذراعا .. كان الحكام العرب يرسلون المنادين فى الطرقات .. يعلنون للاهالى ان « البحر زاد » ويطلبون لطف الله وعفوه حتى لا تغرق البلاد ..

وتستطيع أن ترى مظاهر هذا الاحتفال باقية فى القرى حتى يومنا هذا .. فاذا ما جاء الفيضان خرج الصبيان والبنات فى الريف .. يهللون قائلين « البحر زاد .. عوف الليه .. خير ع البلاد .. عوف الليه » وعوف الليه هذه هى تحريف لكلمة عفوا لله ..

الموكب العظيم

انه موكب الخليفة الفاطمي .. موكب وفاء النيل .. عشرة الاف فارس يركبون الخيول ، ويلبسون الدروع المحلاة بالذهب والاحجار الكريمة .. صفوف هائلة من الجمال عليها هوادج مزركشة يقودها جند الخليفة .. الالاف من القبائل المختلفة تسير فى الموكب .. الموظفون والشعراء والعلماء والامراء من جميع البلاد .. الخليفة يركب بغلته وخلفه حرسه الخاص يرتدون افخر الثياب .. الوزراء يرتدون ملابس التشريفة .. البخور ينطلق على جانبى الطريق .. ويتهادى الموكب العظيم حتى يصل الى مقياس النيل عند الروضة .. وهناك يمسح الخليفة عمود المقياس بالروائح العطرية ، وتوزع الصدقات على الفقراء .. ويندفع الناس الى زوارقهم يمرحون ويلعبون على صفحة النيل الخالد .. وعلى شاطىء النيل يقيم الخليفة سرادقا كبيرا يدعو فيه ضيوفه واتباعه ..



وتقدم الحلوى والمرطبات في أواني من الذهب الخالص ·· ! ويستبشر الناس بعام جديد · عام كله رخاء ونماء ··

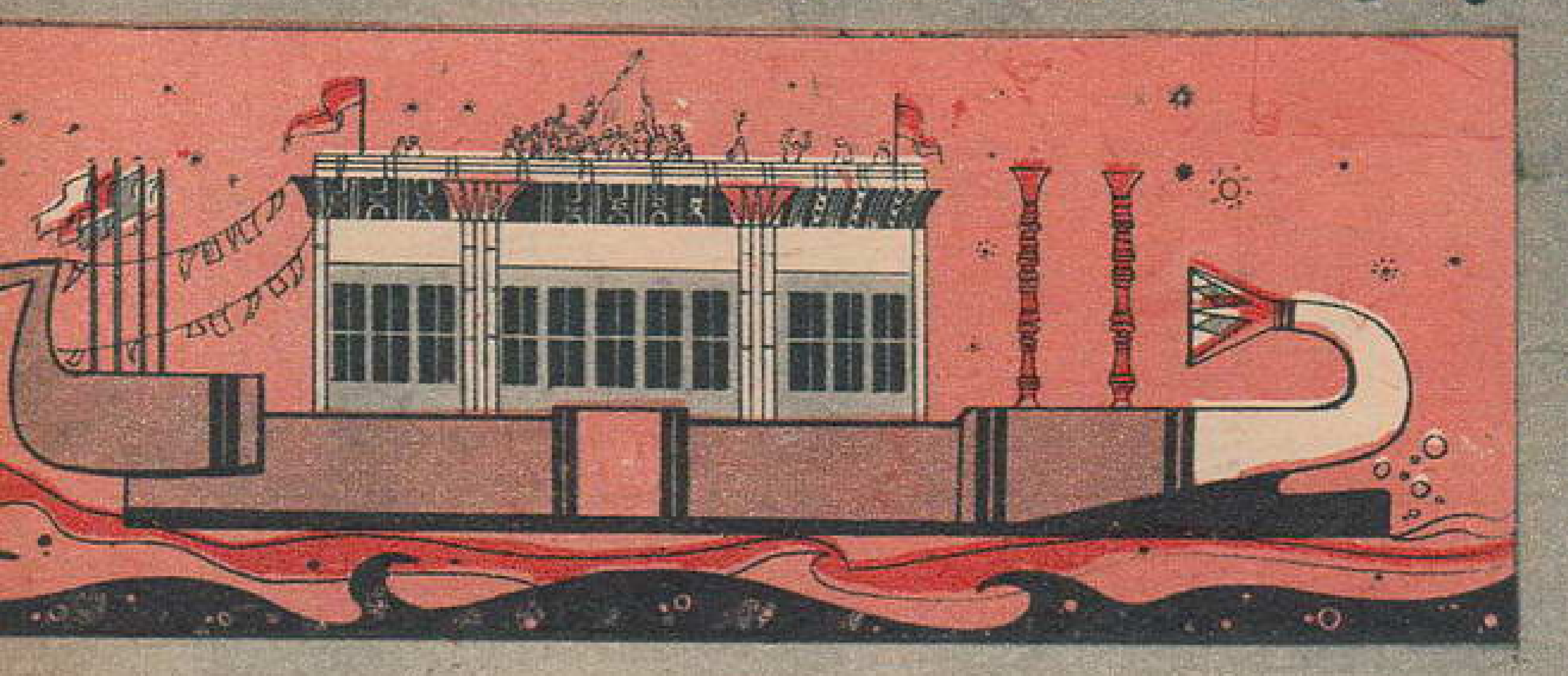
مهرجان شعبى كبير

وتمر السنون والايام ليتحول احتفال وفاء النيل الى مهرجان شعبى كبير ·· نحيي فيه فنوننا الشعبية ، وفي هذا المهرجان يمكنك أن تشاهد عروس النيل تركب هودجا على ظهر جمل ، ومن خلفها الزفة الكبيرة ، وترى « الدراويش » و « بائع العرقسوس » و « عروسة المولد » و « فرسان بنى حمدان » الذين يرقصون على دقات الطبل البلدى ·· ويعود موكب الخليفة الفاطمى فيبعث من جديد فى القرن العشرين ، فيسير الخليفة ، وجنود الخليفة وقاضى القضاة وحملة المشاعل ·· وفي هذا الاحتفال يمكنك أن تستمتع بموسيقى الجيش والشرطة وحتى المزمار البلدى والربابة أيضا ··

ويشترك فى هذا الموكب جميع طوائف الشعب وفرق الشباب ، وحملة المشاعل من الفتيان والفتيات ، وبنات الريف والاصلاح الزراعى ، ويتحرك موكب وفاء النيل من مركز شباب عابدين قاصدا مكان الاحتفال فى حديقة الحرية ·

رحلة وفاء النيل

واذا ذهبت الى شاطىء قصر النيل فسوف تشاهد الباخرة « العقبة » وقد زينت بالورود والاعلام ، وأحاطت بها باقة من المراكب الشراعية المزينة ، وهي تتحرك متجهة الى كوبرى الجامعة فى رحلة وفاء النيل ، وسوف ترى الالوف من المواطنين يبعثون اليها بتحياتهم من الشاطىء ، وستسمع طلقات المدافع وهي تحيى الباخرة عند قيامها وعند عودتها ··



·· وهكذا اختفى تمثال « حابى » اله النيل الذى كان يزفه الكهنة على شواطىء النهر ·· ويطلقون عليه البخور ، ليتحول احتفال وفاء النيل الى مهرجان شعبى كبير تشترك فيه الالوف من المواطنين معبرة عن فرحتها بوفاء النيل مصدر حياتنا ·· وخالق نهضتنا وحضارتنا ··

محمدين وكنز الفيوم





















الجزائر — السودان — لبنان

وصل «محمدين» الى السودان ليستعيد الجزء الثالث من خريطة المقبرة الاثرية .. وتبعه احد افراد عصابة خطيرة وعرف سر الخريطة ! ..

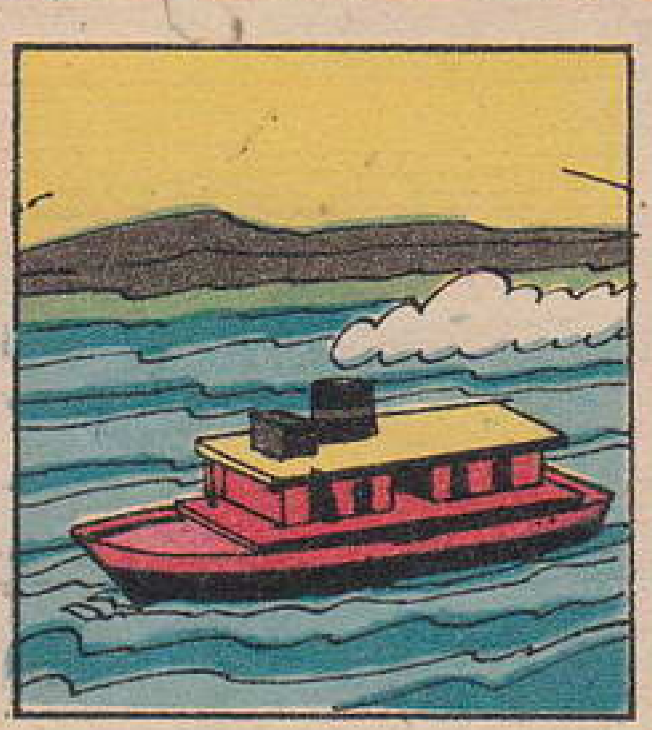
سيناريو : رجاء عبدالله وريشة : محمد التهامي



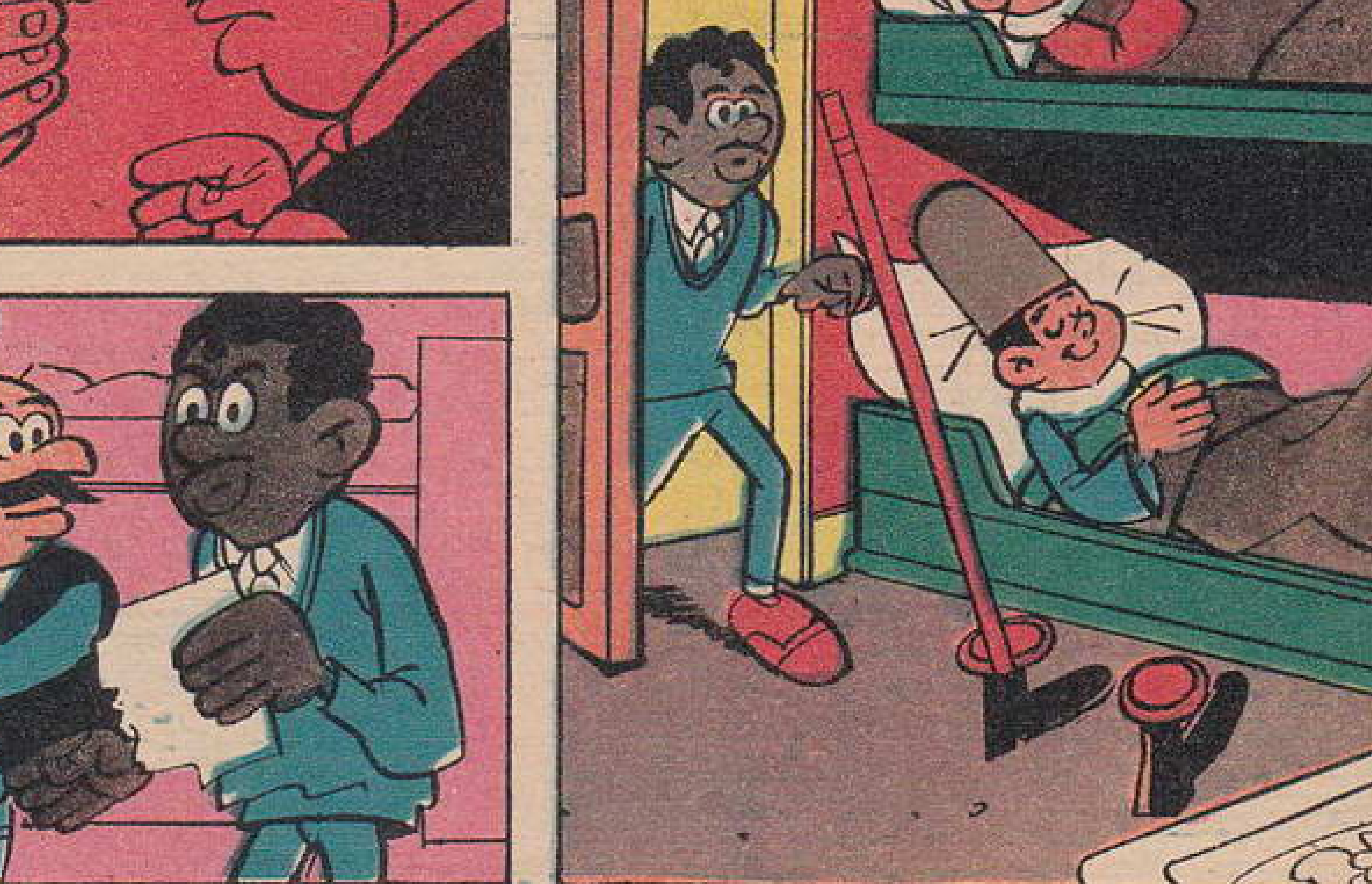








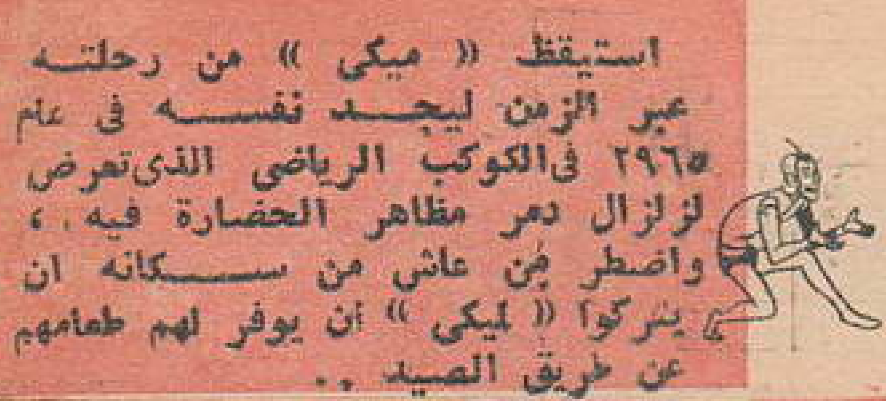








ميكي عام ٢٩٦٥

















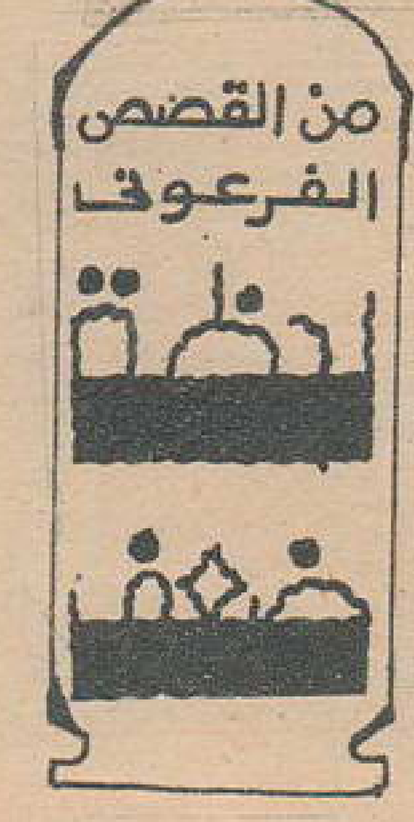








البقية العدد القادم



زمان ، فى عهد ((منبتاح)) : وفى أحد المعابد كان هناك كاهن اشتهر بالتقوى والورع اسمه ((ديدى)) .



بقلم عليه توفيق

خرج « ديدى » فى يوم ليتنزه على شاطىء النهر وهو يغنى بصوت صاف أنشودة للشمس الغاربة ، وينظر الى صفحة المياه الهادئة .. وفجأة توقف عن المسير وعن الغناء ، فقد رأى المياه تنحسر عن حورية من حوريات النيل .. وتقدم الكاهن من الحورية وسألها عما تريد .. فقالت له : ان « منبتاح » قام بعمل يستحق أن يكافأ عليه .. خذ هذه الجعارين الثلاثة وقدمها اليه نيابة عنى ، ان الاول سيمنحه الخلود ، والثانى كل ما يشتهى من خيرات ، اما الثالث فسيعطيه كل ما يصبو اليه من قوة .

وتناول « ديدى » الجعارين بين يديه غير مصدق ما حدث ، وتدخل الشيطان فى تلك اللحظة فوسوس اليه قائلا : خذها .. خذها .. لا احد يعلم بأمرها سواك ، ستمنحك الخلود والغنى والقوة » .. ورد « ديدى » عليه بقوله : « صدقت .. وهل « فرعون » احسن منى ؟ ثم انه ليس فى حاجة اليها فما المانع من أخذها لنفسى ؟ »

ونسى الكاهن مبادئه فى لحظة ضعف ، وأعمته الانانية .. فأخفى الجعارين بين طيات ردائه .

ولكن الامر لم يمر بسهولة كما توقع « ديدى » فقد كان هناك لص يراقبه وهو يسير فى مكان خال من المارة ، وهاجمه محاولا اخراج الغنيمة من ملابسه .

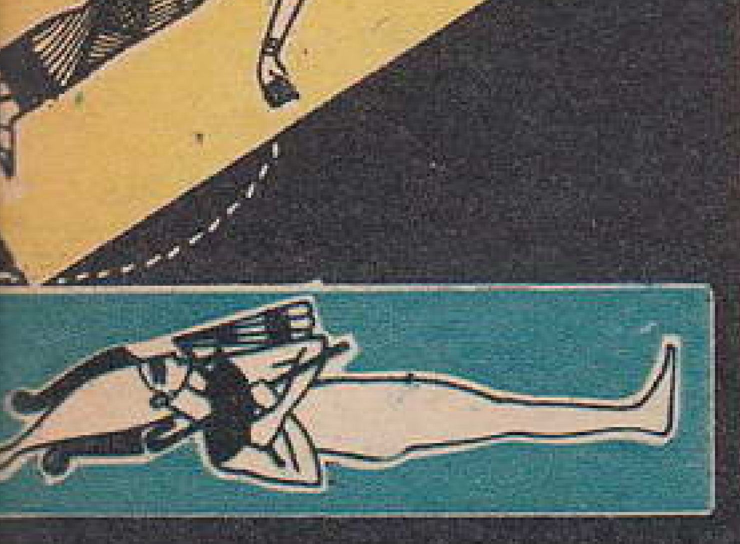
واشتبك الاثنان فى عراك طويل ، جرح الكاهن فيه جرحا بليغا ، ولم ينقذه من يدى اللص سوى مرور دورية من جنود « فرعون » فقبضت على اللص قبل ان ينال غرضه .

وبعد ان شفى «ديدى» من جرحه ، وأصبح قادرا على الحركة ، ذهب الى قصر «فرعون» وطلب مقابلته .. فلما مثل امامه قال له : « مولاى .. أرجوك أن تعفو عن اللص الذى هاجمنى وسأقص عليك شيئا هاما .. واستغرب « فرعون » من هذا الطلب ، ولكنه وافق عليه .. لما كان للكهنة من منزلة خاصة ، وأخرج الكاهن الجعارين وقدمها الى « فرعون » وقص عليه ما حدث بالضبط دون ان يغير حرفا واحدا من الحقيقة ، ثم ختم حديثه قائلا : « لابد ان الالهة هى التى انقذتنى من اقتراف جريمة السرقة فأرسلت الى ذلك اللص الذى أعطانى درسا .

وفكر « فرعون » قليلا ثم قال : « لقد كان جشعك نزوة طارئة من نزوات النفس .. واذا كنت أنت كريما فعفوت عن اللص الذى حاول سرقتك فلن أكون أنا أقل منك كرما .. اذهب الى معبدك ايها الكاهن « ديدى » وأطلب عفو الالهة ، فأنا قد عفوت عنك » .







أسطورة فرعونية

دموع ايزيس

إعداد : رجاء عبدالله   رسوم : أبوطالب

لم تر « طيبة » عاصمة مصر الفرعونية ، عهدا أجمل من ذلك العهد الذى عاشته فى حكم «أوزوريس» وزوجته «ايزيس» .. كانا يحبان بعضهما حبا عظيما لا يفوقه الا حبهما لشعب مصر الطيب ، كان « أوزوريس » ينزل فى الصباح الباكر الى الارض ، يعاون الفلاحين فى الزرع والحصاد ، وكان المحصول يصبح وفيرا .. عظيما .. وتمتلىء البلاد بالخير ..

وكانت « ايزيس » تمر على رعاياها .. ما تكاد يدها تلمس مريضا حتى يشفى ،أو جريحا حتى يندمل جرحه . وكان الناس يعللون كل هذه الظواهر بأنها معجزات « ايزيس و «أوزوريس»

وعاش الشعب فى سلام .. سلام لا يهدده خوف .. وحب لا تشوبه كراهية ولا ضغائن ..

وفى يوم .. ساعة الغروب ، وقف على باب قصر « أوزوريس » غريب ضخم الجسم وحوله حاشية من الرجال الاقوياء ، مظهرهم سيىء ، وأصواتهم غليظة .. وطلب الغريب مقابلة « أوزوريس » !

كاد الحارس يطرده ، فهو لم يعتد أن ير مثل هذه الشخصيات تقابل ملكه ، ولكنه فوجىء « بأوزوريس » يقف على سلم القصر .. ويسرع الى الغريب ..



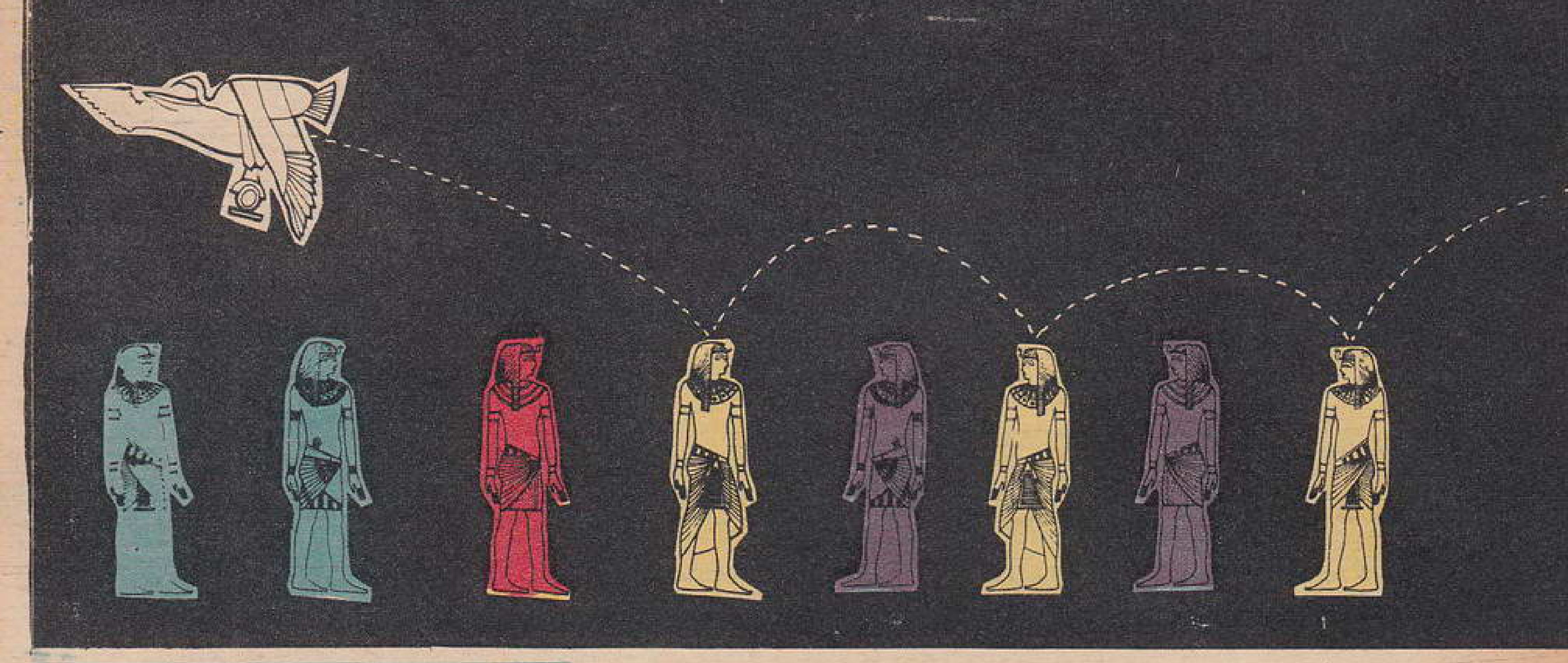
ويدعوه للاقامة مع حاشيته فى القصر .. وأعلن « أوزوريس » ان الغريب هو شقيقه « ست » .

وعندما انفرد « أوزوريس » « بايزيس » ، كان كلامه لها يعبر عن عدم اطمئنانه لقدوم شقيقه ، فقد كان « ست » هو اله « الشر » فى مصر .

وعاش الجميع .. «أوزوريس» استمر فى عمله وحبه لشعبه ، و « ايزيس » ترعى شئون رعيتها .. و « ست » غارق مع حاشيته فى الشر والفساد والجريمة .. حتى أن الشعب ضاق بهم .

وفى أحد الايام، دخل « ست » الى « أوزوريس » وفى يده قطعة من القماش مطرزة بالجواهر واللالىء ، تلمع أكثر من عين الشمس ، جميلة أكثر من القمر، وقال « ست » : « يا شقيقى العزيز .. هذه قطعة قماش امتلكها ، وأحافظ عليها لقيمتها النادرة .. ولكننى قررت أن أصنع لك منها عباءة ـ هدية ـ فهل تقبلها ؟ »

وأبدى « أوزوريس » شكره واعجابه العظيم بقطعة القماش .. فقال « ست » :







« اذن يا شقيقى ، دعنى أعرف المقاس المناسب لك ، حتى يصنعها لك أعظم صانعى العباءات فى وادى النيل !

وترك « أوزوريس » نفسه لـ « ست » ، الذى أخذ يقيس طوله وعرضه .. وودعه وانصرف .

وفى الليل .. فى قلب الليل .. لم ير أحد هذا القارب الكبير الذى خرج من القصر ، وبه «ست» الشرير وحاشيته .. وأسرعوا بالقارب .. أسرعوا .. فى قلب النيل .. وقبل ان تشرق الشمس تماما .. وصلوا الى جزيرة صغيرة ليس بها الا كوخ وحيد .. وأمر « ست » حاشيته أن تبقى مكانها .. وأسرع الى الكوخ .

ثلاثة أيام مضت .. قبل أن يخرج « ست » من الكوخ ، وفى هذه المرة كان معه صندوق .. غريب ، كالتابوت ، مرصع بالجواهر والاحجار الكريمة .. وأسرعت الحاشية تحمل الصندوق فى صمت ، وتشق النيل حتى وصلت الى القصر أخيرا .. فى أعماق الليل ..

وعندما أشرق الصباح كان « أوزوريس» و« ايزيس » الجميلة يؤديان صلاة الشروق .. عندما وجدا « ست » يقف أمامهما وعلى شفتيه ابتسامة شريرة ..وقال: « يا شقيقى العزيز .. لقد صنعت لك العباءة التى وعدتك بها .. وقد قررت أن أقيم بهذه المناسبة حفلا كبيرا فى المساء ، وأرجو أن تشرفنى بحضورك » .

وأسرع « أوزوريس » الطيب .. اله الخير .. يوافق على دعوة شقيقه وهو يبتسم .

أما « ايزيس » ، فقد شعرت بانقباض غريب .. حتى لقد شعرت أن قلبها يبكى .

وفى المساء .. توجه « أوزوريس » الى جناح شقيقه فى

القصر ·· وصاح الجميع مرحبين بمقدم الملك ·· ومد الطعام والشراب ، حتى كاد الليل ينتصف ، ووقف «ست» وأسرع الى جانب من الحجرة وجذب ستارا كبيرا ، فظهر خلفه الصندوق الغريب ·· الثمين ·· وقال « ست » أنه سيهب الصندوق للشخص الذى يناسبه الصندوق ··

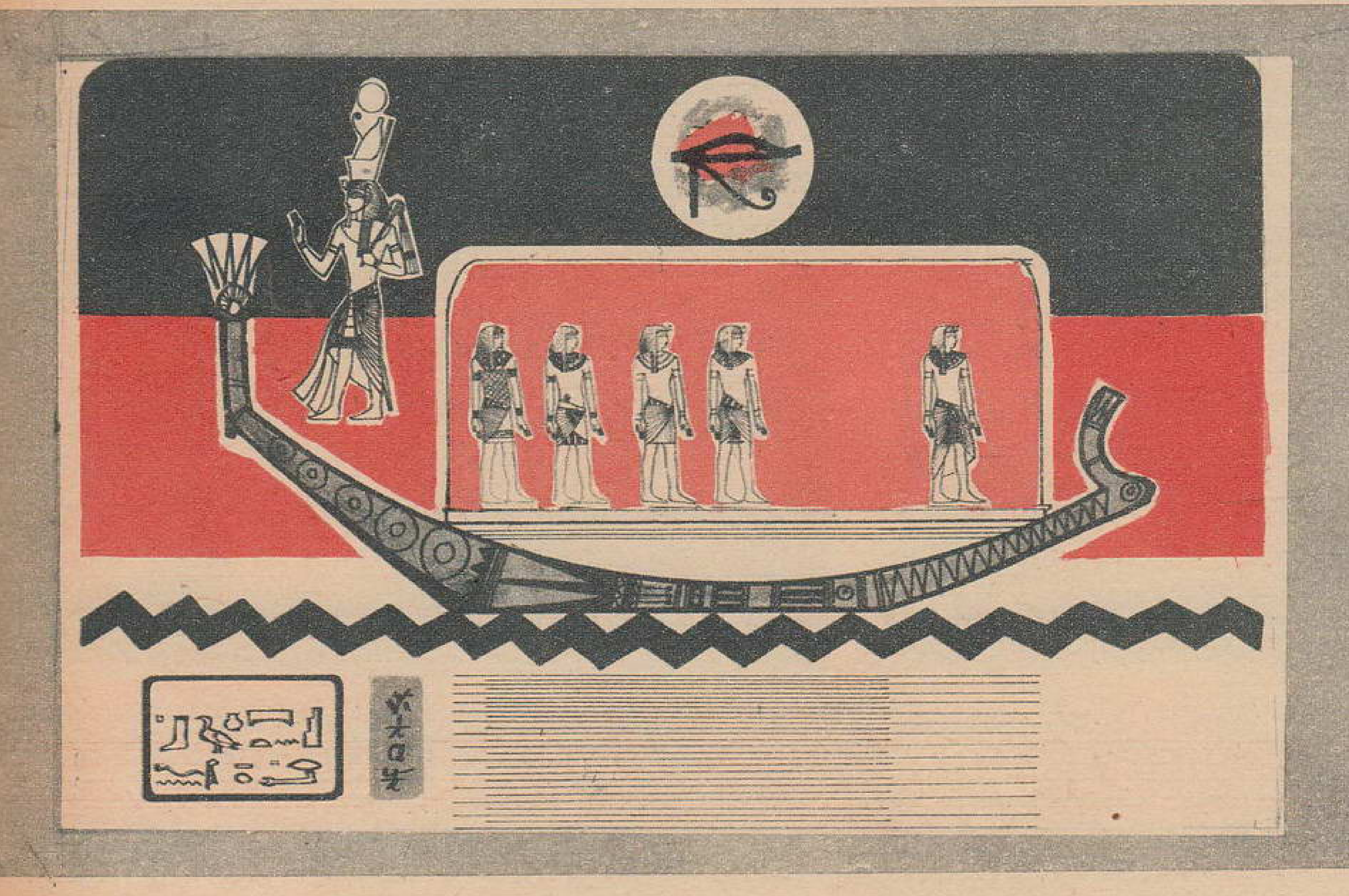
وتسارع الجميع الى الصندوق ·· ولكنه لم يناسب أى شخص من الموجودين ·· واقترح «ست» أن يشترك الملك فى اللعبة ·· وحتى لا يغضب « أوزوريس » شقيقه « ست » قام ليجرب الصندوق ·

دخل « أوزوريس » الى الصندوق ·· وفجأة أسرع اليه « ست » ، وأغلق الصندوق عليه ·· ووضع قفلا ضخما ·· وانطلق يضحك فى قهقهة رهيبة ، هزت أرجاء القصر كالرعد ·· واستيقظت عليها « ايزيس » صارخة ·· فقد شعرت بأنه قد حدث لزوجها أمر ··

وفى لحظات كان « ست » يلقى بالصندوق الى النهر ·· ويسرع الى القصر ليعلن نفسه ملكا على « طيبة » ·· وتلقى الشعب الخبر بالوجوم ·· والحزن ·· والدموع ··

أما « ايزيس » فقد أمر «ست» بحبسها سجينة فى حجرتها ··

مرت عليها أيام وأيام ·· وهى تبكى بالدموع ·· وتنتظر ما سيحدث ، عندما دخل اليها «ست»



وحاشيته ·· وقال لها : ايزيس · يا ابنة عمى ·· اننى اعرض عليك قلبى ومملكتى ·· سأتزوجك وتصبحين مرة أخرى ملكة على مصر ·· وسأترك لك فرصة للتفكير مقدارها يومان ··

ومر اليومان ·· وعاد «ست» ليفتح باب حجرة « ايزيس » ·· ونظر فيها مندهشا ·· فلم يجد بالحجرة الا طائر جميل ·· ما أن رأى الباب يفتح حتى انطلق خارجا ·· ولم يعرف « ست » أبدا أن الطائر ليس الا « ايزيس » وقد استطاعت ان تحول نفسها الى طائر ، وأسرعت تبتعد عن القصر ··

وعلى طول نهر النيل ، سارت « ايزيس » فى طريقها ·· ما أن ترى جمعا من الناس حتى تتحول الى صورة بشر وتسألهم : « ألم تروا صندوقا من الذهب المطعم بالمجوهرات ؟ »

البعض يضحك عليها ·· والبعض يرثى لبكائها ·· والبعض يهز رأسه أسفا ·· ولم يعلم أحد أبدا أنها « ايزيس » ملكة مصر ·· تبحث عن زوجها ··

أيام مضت ، وهى تطير وتطير ·· تبحث فى مياه النهر ·· وأخيرا أضناها التعب ، ولمحت

كوخا صغيرا ، فوقفت على سطحه ٠٠ وسمعت ألحانا غريبة ٠٠ جميلة تتصاعد من الكوخ ، ونظرت واذا بها ترى « بس » اله الموسيقى يعزف على نايه ، وحوله حوريات يرقصن على عزفه ٠

وكان « بس » يغنى أغنية جميلة ، يحكى فيها قصة صندوق غريب ٠٠ كان يجرى على أمواج النهر ٠٠ حتى استقر أخيرا بين مجموعة من أشجار الحور ٠٠ والتفت حوله شجرة ، واستقر فى قلبها الصندوق ٠

نزلت « ايزيس » بهدوء حتى وقفت أمام « بس » ٠٠ وما أن رآها حتى صاح : « أيتهـــا الجميلة ٠٠ انك أنت مولاتى « ايزيس » ٠٠ » !

وهزت « ايزيس » رأسها بحزن وسألته : « اخبرنى يا « بس » ، أين شجرة الحور التى تحدثت عنها فى أغنيتك ؟ »

فقال « بس » : « اننى أعرف يا مولاتى ٠٠ أن الصندوق يحتوى على جسم زوجك اله الخير « أوزوريس » أما شجرة الحور





فهى فى « بابليوس » وقد رآها الملك فأعجبته ، فقطعها وأخذها الى قصره ٠٠ وجعلها دعامة يرتفع عليها بهو القصر ٠٠ »

شكرت « ايزيس » « بس » ، ووهبته بركاتها ٠٠ وأسرعت الى قصر الملك ٠

وفى لحظات كانت « ايزيس » تقف على أبواب القصر ٠٠ وكان القصر صامتا ٠٠ صامتا حتى يبدو كأنه مهجور ٠٠ وما تكاد ترى فيه الا جارية هنا أو هناك ، فى عينيها الدموع ٠٠ وتقدمت « ايزيس » تسأل احدى الجوارى عن سر هذا الحزن العميق ٠٠٠ وتمتمت الجارية : « ان ابن الملك الصغير ٠٠ يموت ٠٠ انه يطلق اخر أنفاسه ٠٠ »

فقالت لها « ايزيس » : « قودينى الى الملك ٠٠ وسأنقذ حياة ابنه ٠٠ »

أسرعت الجارية تقود « ايزيس » الى الملك ٠٠ وأخبرته بما قالته « ايزيس » وسألها الملك متلهفا « هل تستطيعين أن تشفى ابنى ؟ »

وأجابته « ايزيس » : « اذا وعدتنى أن تعطينى ما أطلبه ٠٠ »

وقال الملك : « أعدك بألهتى أن أعطيك كل ما تطلبين لو استطعت أن تشفى وحيدى » !

وطلبت « ايزيس » أن تترك مع الطفل المريض وحدهما ٠٠ فظلت « ايزيس » تدعو دعواتها وتقيم صلواتها ٠٠ ثم طلبت الملك والملكة وسمحت لهما بالدخول ٠٠ وكم كانت دهشة الجميع ، عندما وجدوا الطفل وقد شفى تماما ٠٠ وكان يضحك ويلعب ويصيح ٠

ركع الملك أمام « ايزيس » وقال لها : « مولاتى ٠٠ انك اله من السماء ، اطلبى الان ما تريدين »

قالت « ايزيس » : « اننى لا أطلب الا جذع شجرة الحور ٠٠ الذى رفع عليه بهو القصر » .

وكان الطلب غريبا على الملك ٠٠ ولكنه كان مستعدا أن يهبها مملكته كلها لو أرادت ، وأسرع يطلب من خدمه أن يهدموا البهو ٠٠ وأن يقدموا « لايزيس » جذع شجرة الحور ٠

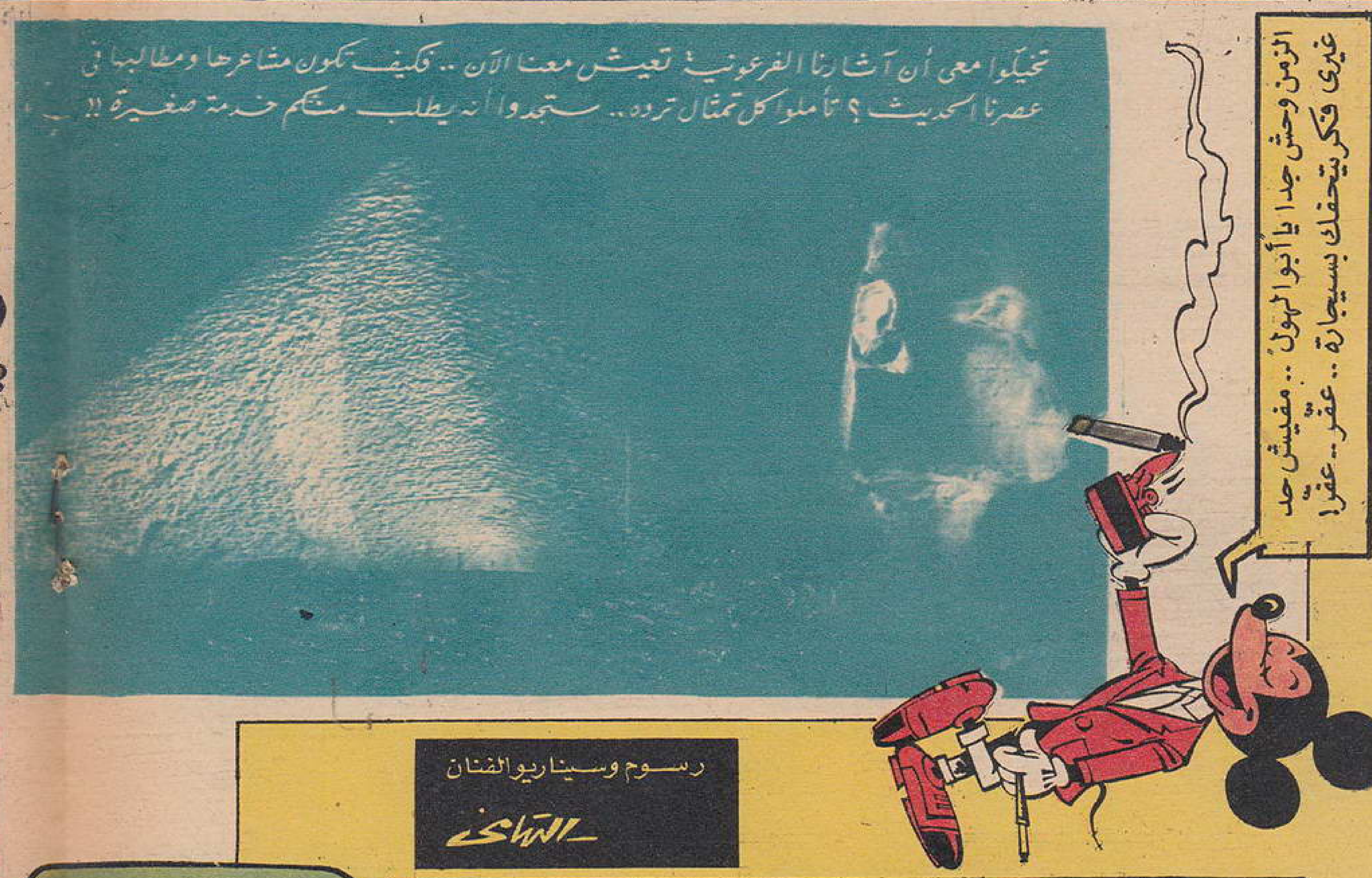
وقفت « ايزيس » ودموع الفرحة تلمع فى عينيها ٠٠ تنظر الى شجرة الحور ٠٠ وهم ينزعونها من البهـــو ٠٠ وطلبت منهم أن يكسروا الجذع ٠٠ وفى داخله تماما فى قلب الشجرة ٠٠ كان الصندوق الثمين ٠

ولم يتكلم أحد ، كانوا ينظرون الى السيدة الغريبة فى دهشة ، وهى تطلب نقل الصندوق الى قارب ٠٠ ووحدها ٠٠ تماما ٠٠ قوية كالقدر ٠٠ جلست فى القارب تجدف بنفسها ٠٠ مسرعة فى النيل ، وأمامها الصندوق الذى يحتوى على جسم « أوزوريس » ٠٠ وقد حصلت عليه أخيرا ٠

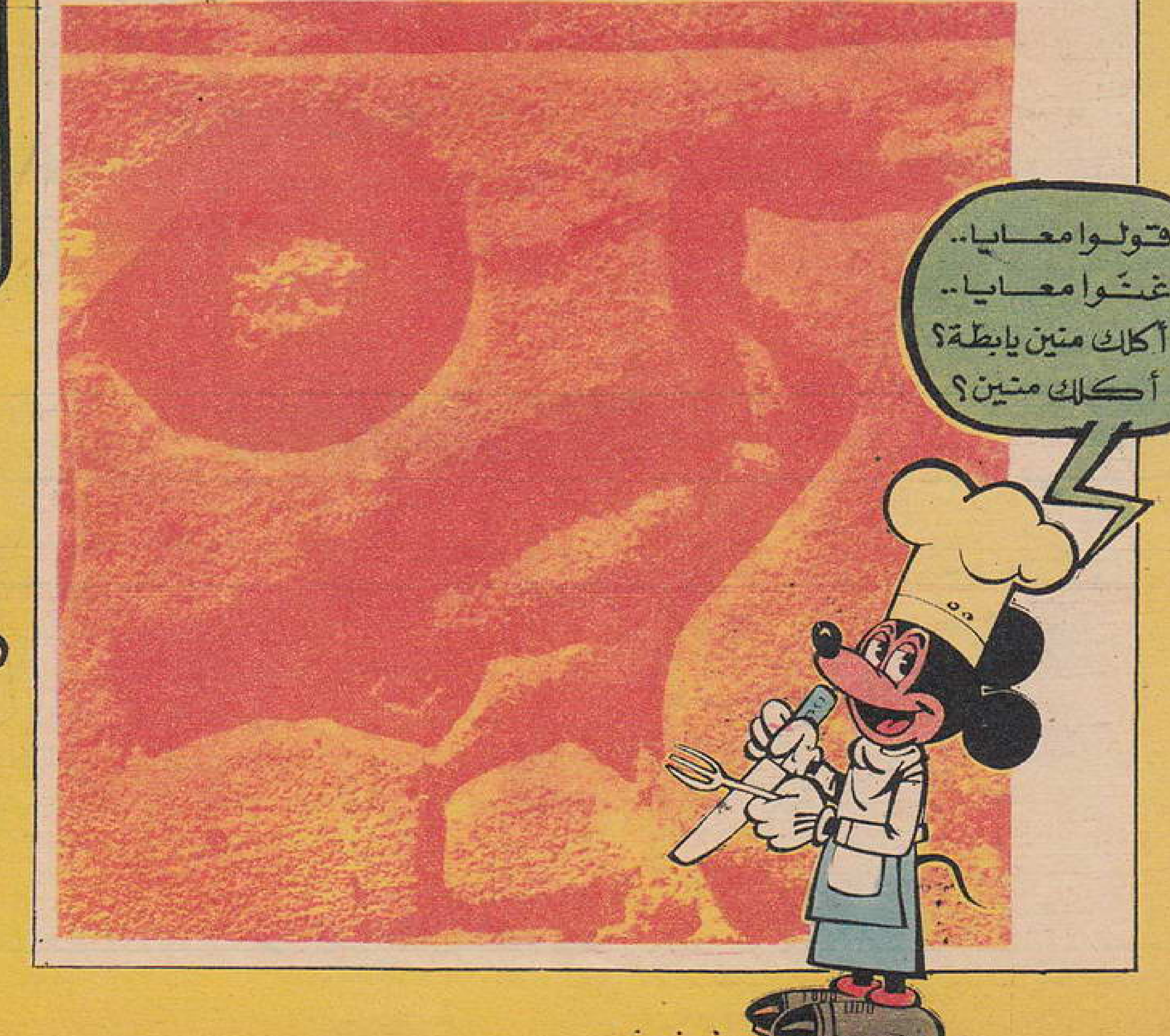
وفى قلب جزيرة مهجورة ٠٠

« البقية على صفحة ١٨ »

من فات قديمه تاه!

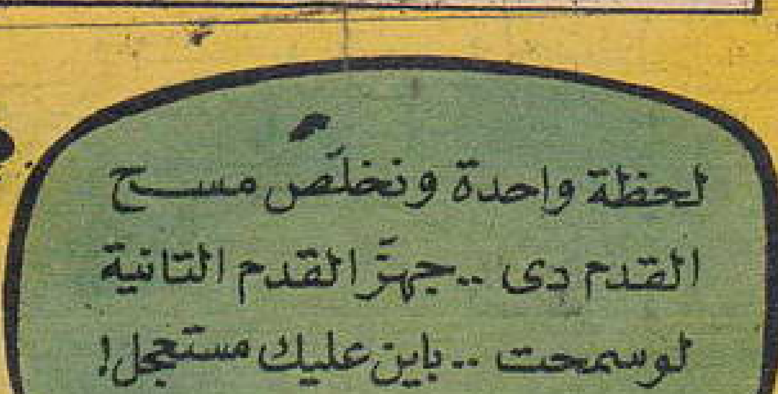


عال قوى !!
إحنا جايين نتفرج والا نتضرب؟ والله لأبلغ الشرطة!





بالعكس .. ده آخر موضة أحمر الشفاة .. إزاى مش عاجب "نفرتيتى" الجميلة؟





دموع إيزيس

بقية المنشور على صفحة ١٥

أنزلت «ايزيس» الصندوق .. ومن داخله أخرجت زوجها « أوزوريس» وجلست بجواره .. تصلى .. وتصلى .. والى السماء ارتفعت صلواتها ودعواتها .. حارة مؤمنة ..

ومع الشروق .. وانطـلاقة الشمس الاولى .. تحرك «أوزوريس» عاد الى الحياة .. اعاده الايمان .. والاخلاص .. والحب .. وعاشت « ايـزيس » و « اوزوريس » .. وانجبا ابنهما الامير « حورس » ..

وكان « اوزوريس » يمضى بين يوم وآخر .. للصيد فى النهر .. ويعود بمحصول وفير .. يطلق نداء جميلا .. فتعـرف « ايزيس » ان « أوزوريس » قد عاد ، فترفـع رأسها الى الاله « رع » وهو يختتم رحلته فى الغروب ، تتمتم بصـلاة الشكر .

حتى كان ذلك اليـوم .. الذى مضى كله ولم يعـد « اوزوريس » واسرعت « ايزيس » الى القـارب القديم .. تريدان تركبيـه لتبحث عـن « اوزوريـس » . وفى القارب كان شخص شيطانى المنظر .. كان « ست » يجلس فى انتظارها .. ما ان رآها حتى قهقه ضاحكا .. وقال : « لقد عرضت عليـك قلبى وملكى من قبل ولكنـك رفضت .. واستطعت أن تعيدى «اوزوريس» الى الحياة .. اما هـذه المرة .. فقد قتلته ، ولن تعرفى مكانه ، ولن يعود اليك ابدا » .

وقبل ان تجيب عليـه «ايزيس» أسرع بالاختفاء .

أطلقت « ايزيس » صرخات الالم .. والحزن .. واللوعة . واسرعت تاخذ « حورس » ابنها الوحيـد .. والى جزيرة كبيرة تسكن فيهـا شقيقتها .. اودعت لديها وحيدها « حورس » !

وعادت « ايزيس » الى النيـل .. وبدأت بحثها عن « اوزوريس » مرة أخرى .

وطال الوقـت .. الايام .. والسنون . بلا فائدة .. الى جوار الصندوق القديم .. وعندما أصابها اليأس بدأت « ايزيس » فى البكاء دموع .. ودمـوع .. ودموع . حتى أصبحت دموع « ايزيس » اكثر من مياه النيل ..

ويقال ان اول فيضان للنيـل .. كان من دموع « ايزيس » ، وانه فى مثل هذا الموعد من كل عـام يفيض النيل .. لان فى هـذا الموعد بدأت « ايزيس » بحثها ودموعها من اجـل «أوزوريس »

تمت

أضواء حول

حقائق عن نهر النيل :

يبلغ طـوله ٦٧٠٠ كيلو متر ، وينبع نهر النيل من بحيرة فيكتوريا ويتـألف قاع الوادى من تربة غرينية خصبة ناعمة .

وتبلغ مساحة وادى النيل والدلتا ٣٤ ألف كيلو متر مربع ، وأراضيهما عظيمة الخصب عدا الاجزاء الشمالية .

عيد مقياس النيل :

اهتم الفراعنة بمقاييس النيل ، وكانت أهم هذه المقاييس توجد فى مدينة « بيلاق » ومدينة « ممفيس » وقد جعلوا لمقياس النيل عيـدا خاصا .. فيحملون نموذجا لمقياس النيل ، ويذهبون به الى معبـد « سيرابيس » حيث تقام الاحتفالات لاله النيل « حابى » .

مقياس الروضة :

مقيـاس للنيل .. انشىء عام ٨٦١ م ، وهو عبارة عن عمود من الرمر الابيض ، ومقسم الى اذرع وقراريط ، وموضوع بوسـط بئر تتصل بالنيل ... طول ضلعه نحو ٤ امتار

والمقياس مقـام بجزيرة الروضة تجاه مصر القديمة ، وما زال يعمل به حتى الآن .



خزان أسوان :

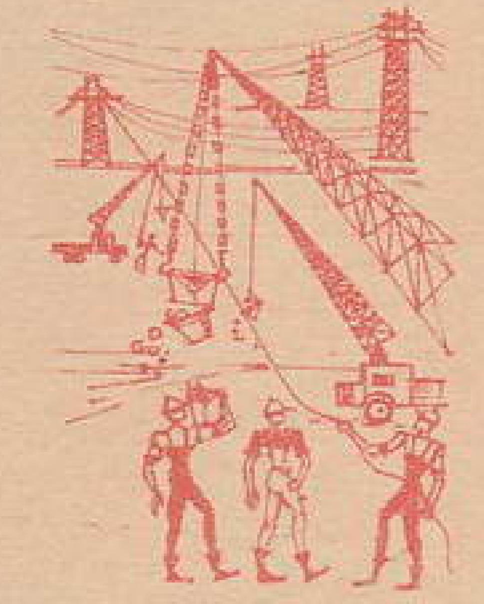
هو بناء ضخم فى عرض النهـر جنوبى اسوان ، بنى عام ١٩٠٢ ، ويخزن الآن حوالى ٥ ١/٢ مليار متر مكعب من المياه ، وبه ١٨٠ فتحة والغرض منه خزن المياه للانتفاع بها

السد العالى

اضخم وأكبر مشروع تقـوم به ثورتنا فى الوقت الحاضر .. يجرى بناؤه على عدة مراحل ، ستنتهى كلها نهائيا عام ١٩٦٨ . ويبلغ طول السد ٣٦٠٠ متر ، وارتفاعه ١١١مترا فوق قاع النهر ، وعرضه عند القاع ٩٨٠ مترا ؛ وعند القمة ٤٠ مترا .

ويرمى مشروع السد العالى الى :

- استصلاح أراض جـديدة .
- توليد طاقة كهربائية ضخمة ، وانشاء مصانع جديدة .
- زيادة الدخل القومى .
- يوفى حاجات السودان من مياه الرى والكهرباء .



القناطر :

القنطرة هى بناء فى عرض النهر به عيون « بوابات » تفتح وتغلـق حسب الحـاجة لحجز الماء أمامها (جهة المنبع) فيرتفع مستوى المـاء ويوزع على الترع .. ومن أهم قناطر النيل قناطر الدلتا (القناطر الخيرية) التى تقع عند تفرع النيل شمالى القاهرة .

وبجانب قناطر الدلتا (القنـاطر الخيرية) توجد عدة قناطر أخرى مثل قناطر اسنا ، وقنـاطر نجع حمادى ، وقناطر أسيوط ، وتخرج من أمامهـا جميعا عدة ترع تروى الاراضى الزراعية فى الوجه القبلى .

نهر النيل!

نهر النيل ونهر المسيسبى :

نهر النيل هو ثانى أنهار العالم طولا ، ويعتبر نهر « المسيسبى » مع رافده « المسورى » أطول أنهار العالم ، وطول نهر النيل ٦٧٠٠ كيلو مترا ، أما « المسيسبى » فيزيد ٦٠ كيلو مترا على هذا الرقم .



زوجات النيل :

ذكر المصريون القدماء للنيل أربع زوجات هى :

١ – نخبيت (التى كانت تعبد فى الكاب ربة مصر العليا) – ٢ – نوت – ٣ – موت (زوجة آمون) – ٤ – ايزيس .

فيضان النيل :

يبدأ فيضان النيل فى الحبشة فى ابريل ، ومايو ، ويونية على أثر نزول الامطار الغزيرة ، ثم تمر المياه فى الخرطوم فى أول ابريل ، ولا تظهر فى القاهرة الا فى النصف الاخير من يونية لتستمر فى الزيادة حتى نهاية اغسطس وأوائل سبتمبر .

وسوف يساعد السد العالى على حجز جميع مياه الفيضان عام ١٩٦٧ للتحكم فيها .

الوادى والدلتا :

يشمل الوادى الاراضى الزراعية التى على ضفاف النهر من أسوان حتى القاهرة ، أما الدلتا فهى الارض المحصورة بين فرعى النيل ، دمياط ، ورشيد ، وهى أخصب منطقة للنيل . وللدلتا أربع بحيرات هى : المنزلة ، البرلس ، ادكو ، ومريوط .

على ضفاف النيل :

على النيل فى القاهرة ٦ فنادق سياحية كبرى ، ٣٣٠ مطعما سياحيا ، ٢٤ ناديا وكازينو ، ٢٨ سفارة من بين الـ ٧٢ سفارة التى تضمها القاهرة .

آثار النوبة :

من أهم الآثار التى أنشأها الفراعنة على النيل .. وهى توجد فى فيلة ، وأبو سنبل ، وكلابشة ، وقد بدىء العمل لانقاذ هذه الآثار من مياه السد العالى منذ عام ١٩٦٢ .



كبارى النيل :

◆ انشىء أول كوبرى على النيل عام ١٩٠٥ (كوبرى عباس بالجيزة) وعدد الكبارى الموجودة على النيل الآن ١٨ كوبرى فى القاهرة .



تقويم النيل



هو تقويم مصرى ينسب الى النيل ، وكشفته مصر للدنيا منذ آلاف السنين ، وعيد رأس السنة فى هذا التقويم مرتبط بميعاد الفيضان ، أما شهور هذا التقويم ومعناها فى اللغة المصرية القديمة فهى :

توت : شهر الاله « تيوت او تحوت » وهو اله السحر والحكمة عند قدماء المصريين وفى هذا الشهر يبدأ فيضان النيل .

بابة : شهر مدينة « آبه » أى مدينة الاقصر

هاتور : شهر (الالهة) (هاتور) وهى « آلهة » الحب والرقص والموسيقى .

كيهك : عيد اجتماع الارواح

طوبة : ومعناه شهر القمح أو الحنطة

أمشير : شهر الاله « مشير » اله الريح والعواصف

برمهات : شهر الملك « أمنحتب »

برمودة : شهر « رنودة » آلهة الحصاد والمحصول

بشنس : شهر الاله « خنس » احد آلهة الفراعنة ..

بؤونة : عيد وادى الملوك

أبيب : عيد (الالهة) « ابيب »

مسرى : شهر مولد الاله « رع » اله الشمس عند المصريين القدماء .






سحر كليوباترة!








آه .. أهه .. كيف تنال ما تريده.. بالرقة ، والحنان و... الغدر ؟
مدهش .. عمرى ما فكرت فى كده ؟
"أبو الغربان".. لازم تشوف حاجة تلف نفسك فيها علشان تشعر بالدفء ؟

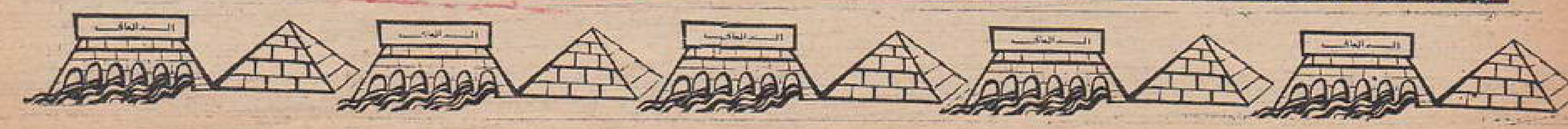

أنا ح استعمل طريقة ، مش ممكن أى راجل يقدر يقاومها ؟


"الطريق إلى قلب الرجل .. معدته" ، أنا ح اعزم "دهب" على العشا ؟ وح امضى الدعوة "كليو" إختصار "كليوباترة" .. وهو عمره ما ح يعرفنى ؟


وصّل الدعوة دى "الدهب" ، بس إوعى يشوفك أحسن يعرف إنها منى ؟
حاضر ياريسة ؟


الليلة دى "دهب" ح يتعشى عندى ، وأنا ح احصل على القرش القديم ؟


ياسلام، مافيش أجمل من صوت الفلوس ، ولا أروع من منظرها ، هاتوا "ربطة" تانية ياولاد من المكتب ؟
صوتها جميل ؟
ومنظرها رائع ؟
عمره ما ح يشبع فلوس ؟
أنا عرفت أترك له الدعوة فين ، فى وسط الفلوس ؟




إيه ده ؟ ورقة بين الفلوس ؟
اللى وضعها بين الفلوس هناك ..
كان متأكد ..
إن عم "دهب" ح يشوفها!؟


دى عزومة على العشاء "يجب أن تحضر للعشاء ، إننى أقيم فى القلعة الموجودة فى نهاية الطريق ؟" والإمضاء .. المعجبة القديمة "كليو" ؟


معجبة قديمة إسمها "كليو" ؟ ده إسم جميل ، بس ياترى أكلها جميل زى إسمها ؟
معجبة قديمة ؟
ودعوة للعشاء ؟
أنا مش مستريح للحكاية دى؟
وقع فى الفخ ، لازم أرجع بسرعة علشان "سونيا" تحضر الأكل ؟


هيه! ح يحضر ؟
طبعا وأنا عارفة إنه مش ممكن يقاوم أى أكل بالمجان ؟
ودلوقت إلى الزينة والجمال .. وإلى اللبس التنكرى ؟


بص للرئيسة ؟
أنا بردان جدا ، مش قادر أبص ؟
يامرايتى ، يامرايتى يا متعلقة على الحيطة .. شكلى حلو والا زى العبيطة ؟
إنت أجمل من "كليوباترة" ، أنا ماكنتش عارفك ؟


يعنى "دهب" مش ح يعرفنى كمان ، يبقى أنا ح اكسب المرة دى ؟


لكن ح تستولى على القرش إزاى ؟
بعد الأكل إذا ماكانش يقول لى .. عندى شراب سحرى، وإذا ماكانش ينفع ، ح استعمل سحر "كليوباترة" ؟


سحر "كليوباترة" ، مافيش حد فى الدنيا يقدر يقاومه إنت أسوأ ساحرة فى العالم ؟


ياسلام ؟ النهارده البرق ح يبرق .. والمطر ح ينزل ، وأنا ح استولى على القرش القديم ؟


ياه ؟ ح تحصل حوادث الليلة ؟
"سونيا" .. فيه حد بيخبط ؟


ده لازم عزيزى .. عزيزى "دهب" ؟ ح يلبى دعوتى ويتعشى مع المعجبة القديمة "كليوباترة" ؟


الأستاذ "دهب" .. أهلا ، أهلا وسهلا ؟
"كليو" هانم .. أنا سعيد .. جدا جدا ؟


إتفضل يا عزيزى "دهب" .. العشاء فى انتظارك ، كل الأطعمة المفضلة والغالية جدا ؟
ياه ؟ بيتك غريب جدا ياكليو هانم ؟


ياسلام ؟ "دهب" .. العظيم اللطيف مع صديقته الظريفة الصغيرة "كليو" ؟


إتفضل الحشا .. وأناح أكتفى بالاستماع لكلامك .. إحك لى عن حياتك من يوم ما كسبت أول قرش لغاية النهارده ؟

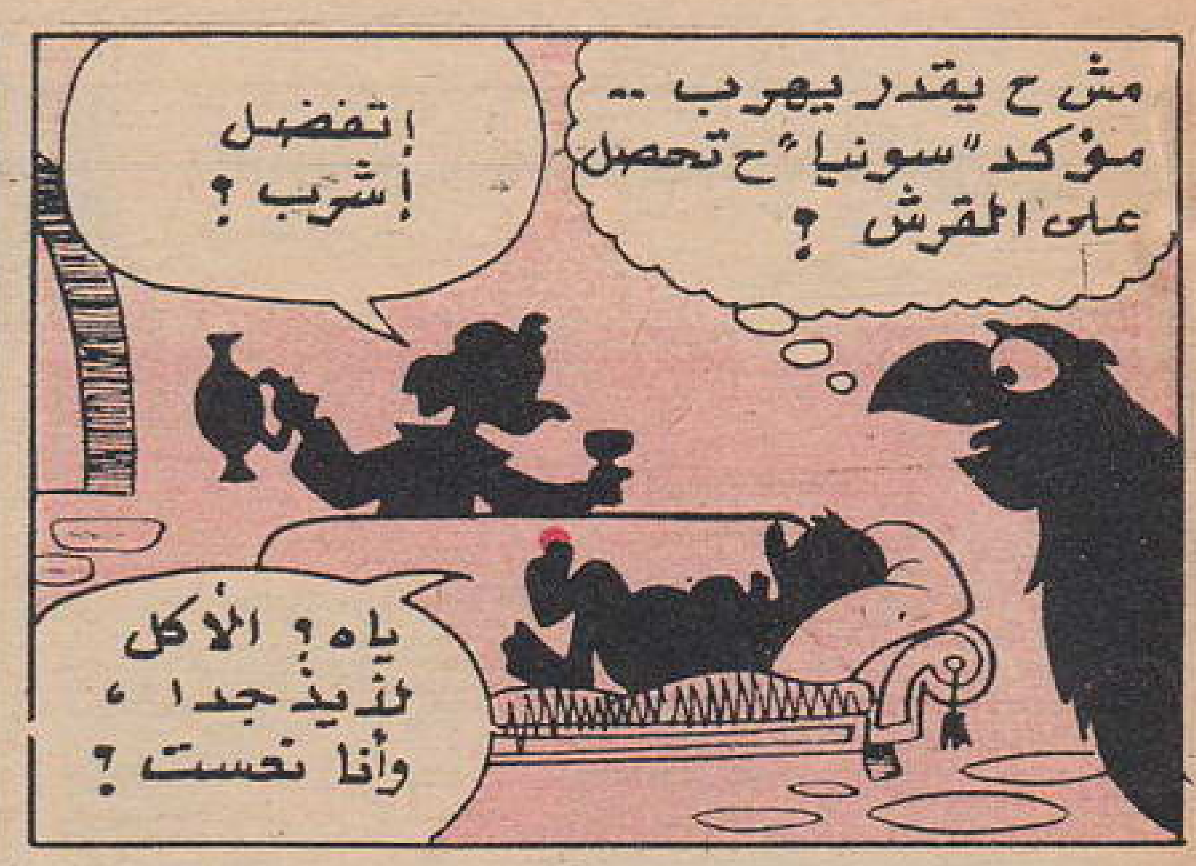

إيه ده ؟ مفجوع ؟ مش عاوز يتكلم أى كلمة عن فلوسه ؟
دى "سونيا" ؟
عم "دهب" مشغول جدا لدرجة إنه مش قادر يعرفها ؟
ياه .. لذيذ جدا .. حمام مشوى .. وتفاح وكمترى .. آه ه ه !


مش ح نقدر ..
نوصل له ..
علشان نحذره ؟


ياسلام على شكله وهو بياكل ؟ كنت متصورة إنه مش بيهتم أبدا إلا بالفلوس بس .. يظهر إنى لازم أحضر الشراب السحرى .. الأكل مش ح يأثر فيه ؟


وبعد العشاء ..
يا عزيزى "دهب" .. أناح اقدم لك شراب لذيذ .. تشربه وبعدين نتحدث عن حاجات كتير زى أول قرش فى حياتك مثلا ؟


الشراب ده ح يأثر عليه ويقول لى عن مكان القرش .. بمجرد ما يدوقه ح يقع تحت تأثيرى ؟


مش ح يقدر يهرب .. مؤكد "سونيا" ح تحصل على القرش ؟
إتفضل إشرب ؟
ياه ؟ الأكل لذيذ جدا ، وأنا نعست ؟


إشرب ده ، واستريح شوية ؟
أنا بس ح اغمض عيني ؟ وأريحها شوية ؟


أكل رائع يا "كليو" هانم .. رائع .. خخخخ !


إشرب ده .. إشرب ده ؟
حاجة تجنن ؟ نام ؟


ها ها ها .. راح فى النوم ؟
إوع "سونيا" تسمعك ؟ أحسن تطير ريشك إنت كمان ؟
أنا عارفة إنه مخبي القرش معاه ؟ أنا ح افتشه قبل ما يصحى ؟
ياه .. ح تسرق القرش ؟


ها ؟ إيه ده ؟ محفظته .. طبعا بيخبي القرش فيها ؟


مافيش فيها غير العفار ، كان لازم أعرف إنه ما فتحش محفظته دى من سنتين ؟




متشكرة إنك طلعتيني ، كان متهيألي إن عمري ماح اشوف النور تاني ؟


لازم أحصل على القرش .. هو فين يا غبي ؟
خخخ


مافيش فايدة ، مخبيه كويس .. لازم يقول لي على مكانه .. وح استعمل ..


سحر "كليوباترة" ؟


سحر "كليوباترة" قوي لدرجة إنه مش ممكن يستعمل غير مرة كل ألف سنة، ومحتاجة لكل قوتي علشان استعمله؟


أنا ح أوشوشه بسحر "كليوباترة" وح يصبح عبدي ؟


مش ح اقدر أشوف ؟
ح يتحطم خالص ؟
سبس بس .. ودلوقت لما تصحى ، ح تقول لي على مكان القرش ؟
عم "دهب" .. عم "دهب" ؟


أنا تعبت جدا ؟ بس لما يصحى .. ح يبقى تحت أمرى ، ودلوقت القرش تقريبا ملكى ؟


إصحى يا عبدى ، هات القرش ؟
"سونيا" الساحرة ؟ إيه اللى حصل "لكليو" هانم ؟


إنت تحت تأثيرى ؟ ح تعمل اللى ح اقول لك عليه ؟
لازم امشى دلوقت يا "سونيا" ؟ العشاء كان لذيذ جدا ؟


أشكرى "كليو" هانم بالنيابة عنى ، وقولى لها لازم تكرر الدعوة دى ؟


عم "دهب" ؟
ده هرب من ..
سحر "كليوباترة" ؟
تعال هنا .. إنت تحت تأثيرى ؟


إزاى تغلبت على السحر ؟
إحنا شفناها بتقول السحر فى ودنك ؟


انتظروا يا أولاد ؟ أصل أنا كنت مخبى قرشى القديم فى ودنى ، وده أحسن وأمن مكان ، وعلشان ماسمعتش ولا كلمة طول السهرة ؟ وطبعا السحر مادخلش ودنى ؟
إحنا لازم نهاجر ونبعد عن "سونيا" ؟
نبعد عنها مائة سنة على الأقل على ما تهدى !
هه ، سحر "كليوباترة" قال سحر "كليوباترة" قال ؟


ركن الرياضة
الفراعنة يتحدون فريقنا الدولى
بقلم: ممدوح ابو زيد
وريشة: محمد حماد
دق جرس التليفون فى مكتبى ، ورفعت سماعة التليفون .
– سيادتك «ممدوح أبو زيد ؟ »
– أيوه ، مين اللى بيتكلم ؟
– أنا « منقرع » ..
– مين يا افندم ؟. سيادتك بتقول مين ؟ « منقرع » .. !!
– انت بتهزر يا أفندم .. أنا مش فاضى . أنا ..
ولم أكمل كلامى لانه قاطعنى قائلا : سوف أحضر اليك حالا فى مجلتكم ، وسيكون معى « خفرع » ، ووضعت سماعة التليفون وانمجت فى عملى ونسيت أمر هذه المكالمة .
وبعد نصف ساعة سمعت حركة بجوارى ، فالتفت لاجد شخصين يلبسان الملابس الفرعونية .. وابتسمت قائلا : « اهلا وسهلا .. أعتقد ان انتم اللى كنتم بتهزروا فى التليفون ، وبتقولوا : « خفرع ومنقرع » ها .. ها .. ها ها اتفضلوا استريحوا .. ووضع احدهما يده على ظهرى وهو يبتسم قائلا : « يا ابن ابناء الفراعنة .. لقد جئنا لندعوك انت وفريقكم لكرة القدم لمباراتنا »
وهنا تجاسرت وسالته : الم تموتوا سيادتكم من خمسة آلاف سنة ؟!!
وقاطعنى قائلا : « توجهوا فى رحلة الى مقابر طيبة وهناك ستكون عملية نقلكم الى عصرنا سهلة » ..
ودعوت الفريق الى رحلة ترفيهية .. الى الهرم . وهناك لم نشعر الا ونحن ندخل مدينة غريبة الشكل ، مبنية من حجارة كبيرة ، وصرخ أفراد فريقنا .. ايه ده .. احنا فين ؟! .
وفريقنا كان مكونا من – خورشيد – ابو رجيلة – ، رفعت الفناجيلى – الشربينى – ، حمادة امام – ، رضا – ، الشاذلى ثم عفت ، وقد اعترض « منقرع » على « الالى » باعتباره متقارب فى السن مع السادة الفراعنة ، وعلى هذا حذف من القائمة ، ووضعنا مكانه « ميمى درويش » .
وهنا ظهر لنا « خفرع » الذى راه الجميع وهدأ من روعهم ثم قال : « ان عصر الفراعنة يرحب بكم » .. وافهم الفريق الغرض الذى من أجله احضرهم ، وانه سوف يعيدنا الى عصرنا بعد انتهاء المباراة ..
طلبت من « خفرع » اسماء الفريق الفرعونى الذى سنلاعبه .. وكان مكونا من : « رمسيس الاول » حارس مرمى ، « رع » ، « رمسيس الثانى » ، « توت عنخ آمون » ، « امنحتب » ، « سنوسرت » ، « تحتمس الاول » كابتن الفريق ، « منقرع » ، « خفرع » ، « بالى » (وهو الجد الاكبر للالى)
وتبدأ المباراة .. ويلعب الفريق الفرعونى بخطة « خد بالك منه » وهى عبارة عن عمل دائرة باجسام اللاعبين حول الكرة ، ولا يسمح للخصم بالدخول الى داخلها مع ضرورة اخراج السنتهم للخصم ، وانتهى الشوط الاول لصالحهم ٤ – صفر ، وفى الشوط الثانى اتبعنا فيه نفس خطتهم حتى احرز فريقنا ستة أهداف ..


وصف المباراة
أما أنا فقد جلست بين الجمهـــور والى جواوى «نفرتيتى» و «حتشبسوت» وكثيرات من ملكات الفراعنة، وقد لمحتنى « نفرتيتى » الجميلة فنادتنى :
ـ اسـمع .. انت « ياناكد » ياردیادی »
والتفت اليها أصحح لها النطق.. ناقد.. بالقاف.
ـ القاف ! يعنى ايه القاف ؟ .. انت لازم مش متعلم ؟
ـ قلت لها : «سيدتى .. يانفرتيتى » العظيمة .. استهجى كلمة ناقد وسـوف تعرفين ما هى القاف قالت : عصـفورة ومشط ، وكف ، وثمـانى شرط .
وهنا اتبع الفراعنة خطـة « خد بالك منه قوى » .. وهى ان يقيموا دائرة حـول دائرة فريقنا لمنعهم من السير .. ولكن الحكم « الهيلمانى » احتسبها «أوبستركشن» يعنى اعتراضى كما يقول : « محمد لطيف » وحدثت مشادة بين « يكن » و « منقرع » الذى هاج وماج وقرر انه سـوف ينسحب اذا لم نشوت الكرة
.. وهنا صاح «رضا » شيلو الرف .. فخرج الرف وهو يبكى وركب عربته واتجه الى المقصورة وصرخ قائـلا :
« ايزيس » ياذات البهاء .. « رضا يقول : شـيلو الرف اهىء .. اهىء سوف أمحى هذا العار » .
وفجاة شاهدنا الاسود والنمـور تتجه الينا من جميع أنحاء الملعب.. وتذكرنا عصرنا وكيف الوصـول اليه .. وغنى « ابـو رجيلة » أغنيـة « فايزة احمد » المشهورة لاحد الاسود
« خـاف الله » .. خاف الله .. ارحمنى .. متعضنيش خاف الله »
وفجاة هجم على أكبر الاسود باعتبارى ف على الفريق .
وابتدا الفراعنة يركبون عرباتهم ، ثم انسحبوا من الملعب وتركونا بين الاسود والنمور ..
وهنا صرخت صرخة عالية..واهتززت بعنف .. وأفقت مما كنت فيه .. ولكنى مازلت حائرا .. هل صحيح أننى كنت فى مباراة فرعونية ؟ أم هو تاثير هـذا العدد الفرعونى الذى نعمل فيه منـذ ايام عديدة !!

قصة: سيد خميس
بريشة: حماد





















حصل «سيف اليزل» على كتاب النيل ، بعد مغامرات كثيرة تغلب فيهـا على الساحرة الشريرة .. وعاد الى مصر لتقابله مفاجـأة أخيرة ...













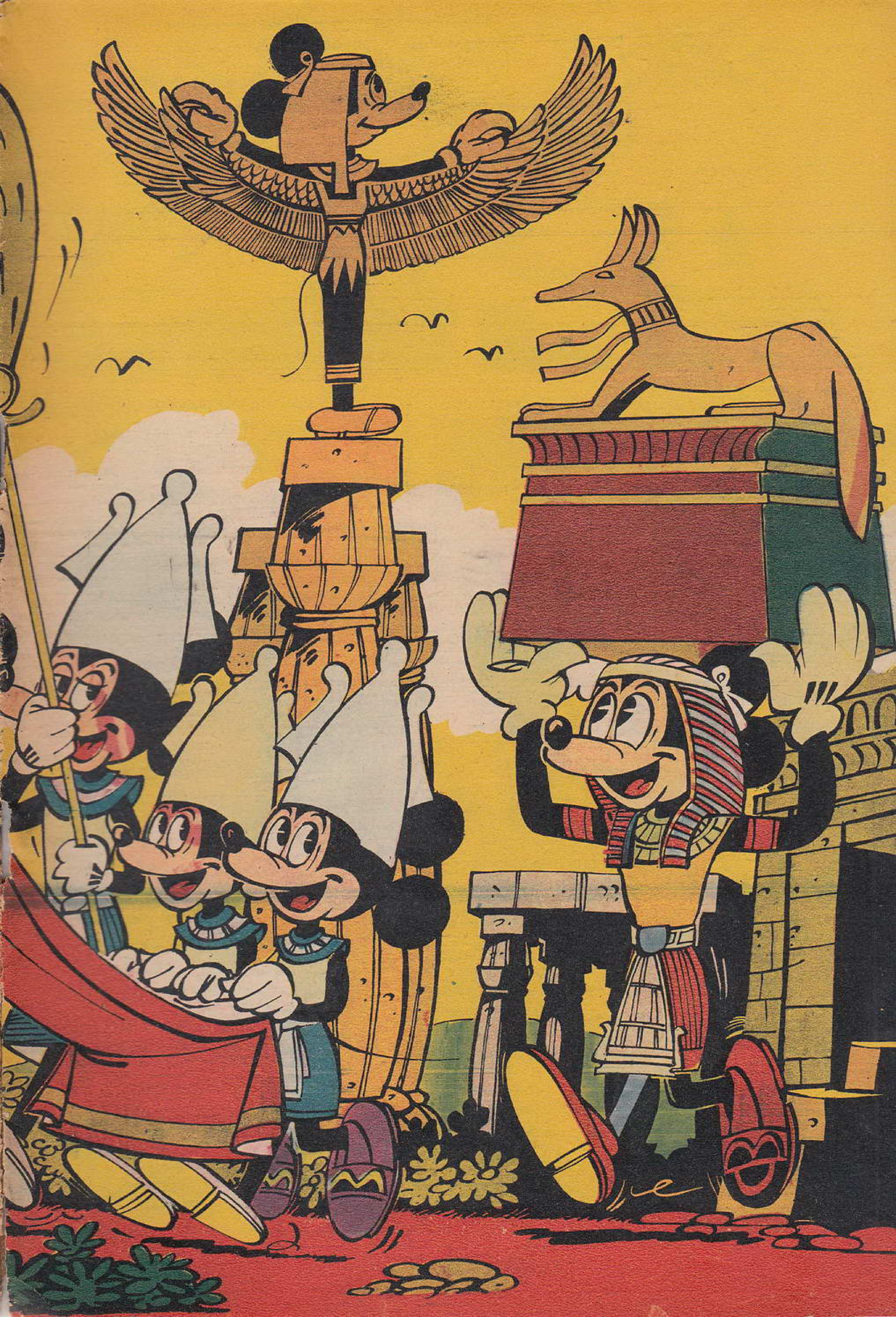






وهكذا دفن "كتاب النيل" كما تقول الأسطورة فى مكان سمى "قصر النيل" .. ويقال أن القاهرة بنيت حوله فيما بعد .. ولم يعد الجفاف بعد ذلك .. وظل النيل يفيض دائما إلى الأبد !





BLUE BIRD

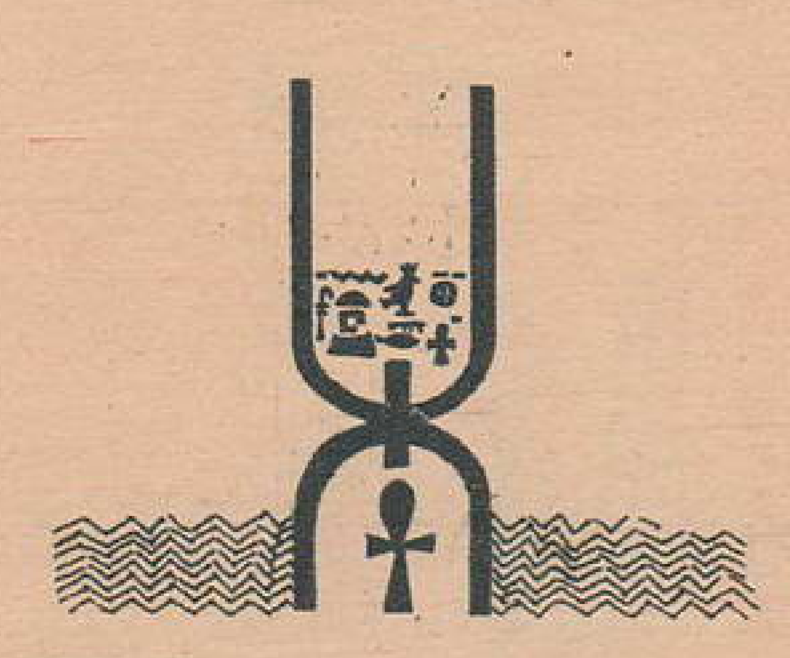



Arab Comics.net
عرب كوميكس
M.Raafat



العـدد ٢٢٦
١٩ أغسطس ١٩٦٥
الثمن ٣٠ مليما
ميكي
عدد خاص
وفاء النيل

صديقى القارئ





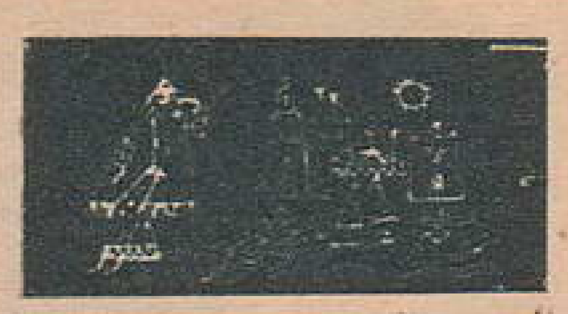
النيل .. النهر الخالد العظيم .. الذى تغنى به الشعراء والملحنون .. وانشد له الفلاح أناشيد الحب والولاء .. وعبده الفراعنة وصلوا له صلوات الايمان .. هذا النهر العظيم .. تعود أن يوافينا بفيضانه كل عام فى نفس الوقت وفى نفس الميعاد .. ومع فيضانه يفيض الخير .. ويفيض الرخاء .. ولذلك سمى الاحتفال بفيضانه (وفاء النيل) .. انه وفاء النهر العظيم للذين عبدوه في قديم الزمان ، وتغنوا بوفائه حتى هذه الايام .

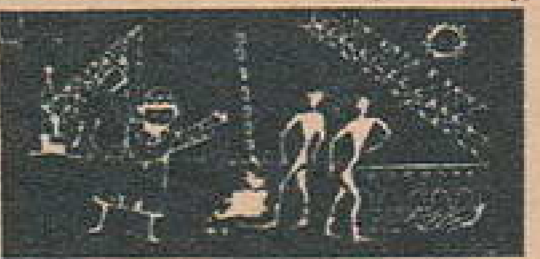
ومجلة « ميكى » وفاء منها لنهر الحياة .. تقدم هذا العدد الخاص .. تحية .. وحبا .. وأملا كبيرا لنيلنا العظيم .. انه تعبير عن الوفاء فى وفاء النيل .

عفت ناصر

أغنية إلى النيل !

بقلم سيد حجاب











النيل صبية زنجية — مسافرة م الحبشة لرشيد
جايبة هديتها وجاية — خضرة شجر وغنا وزغاريد

***

على سد أسوان فات النيل — السد أخده بالاحضان
قام شخلل النيل بالشخاليل — وقال أنا بلدى أسوان

***

على الاقصر النيل اتمشى — قال للفراعنة يا أصحابى
الورد صحصح ع المشى — وطوق اللبلاب بابى

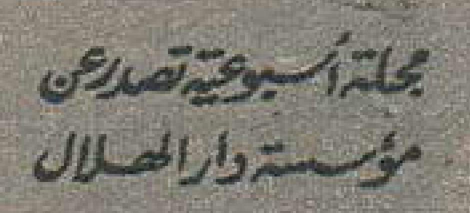
***

مطرح ما يمشى النيل تمشى — الفرحة واللون الزرعى
دانا أصلى له برمشى — أنا ونفوسة وبرعى

***

والنيل صبية قمورة — لأ مش صبية دا واد عايق
عيونه عسلى مسحورة — وضحكته ف موجه الرايق





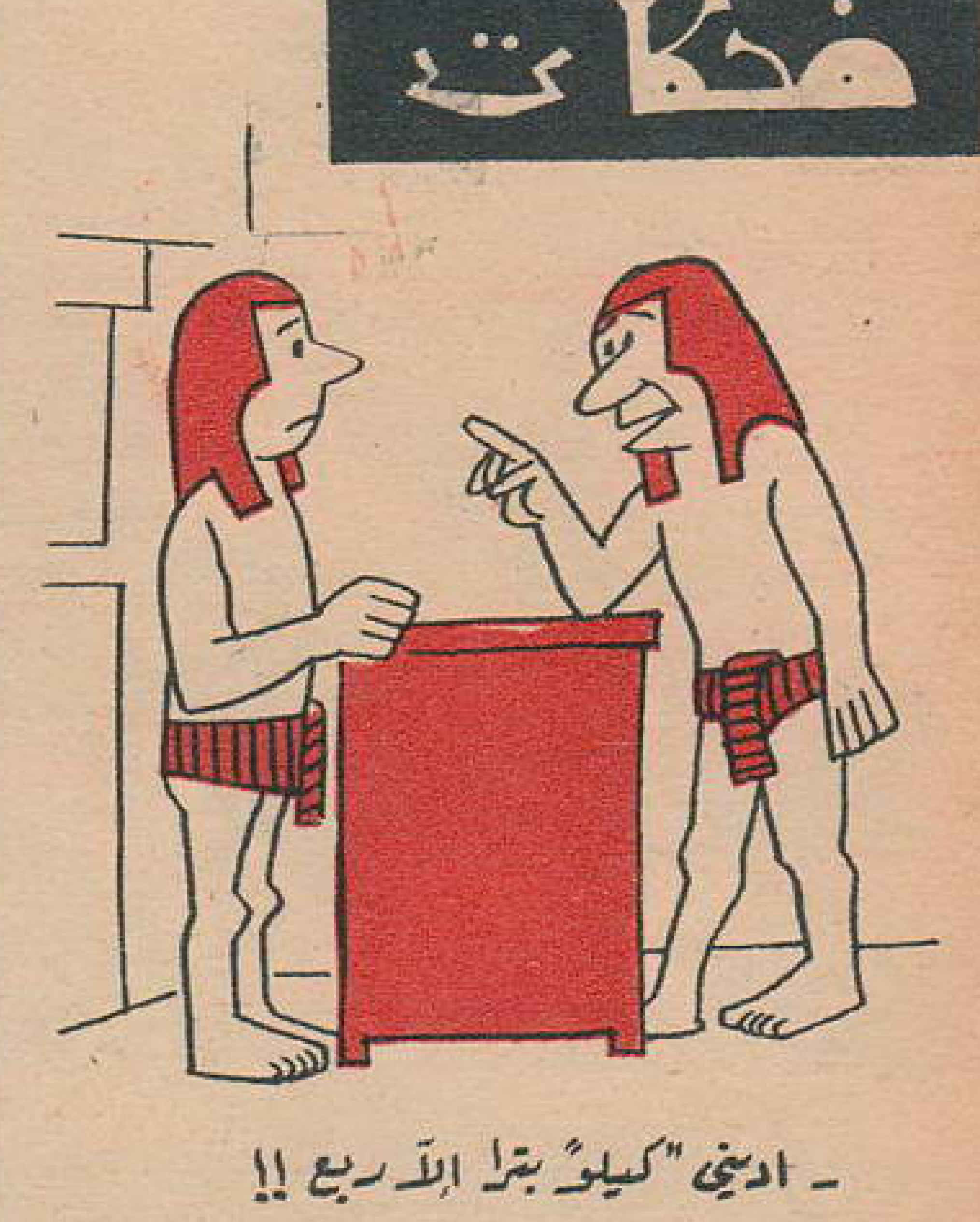
رئيسة التحرير : عفت ناصر

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة ١٥٠ قرشا صاغا – فى السودان ١٥٠ قرشا سودانيا فى سوريا ولبنان ٢٢٫٥٠ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا

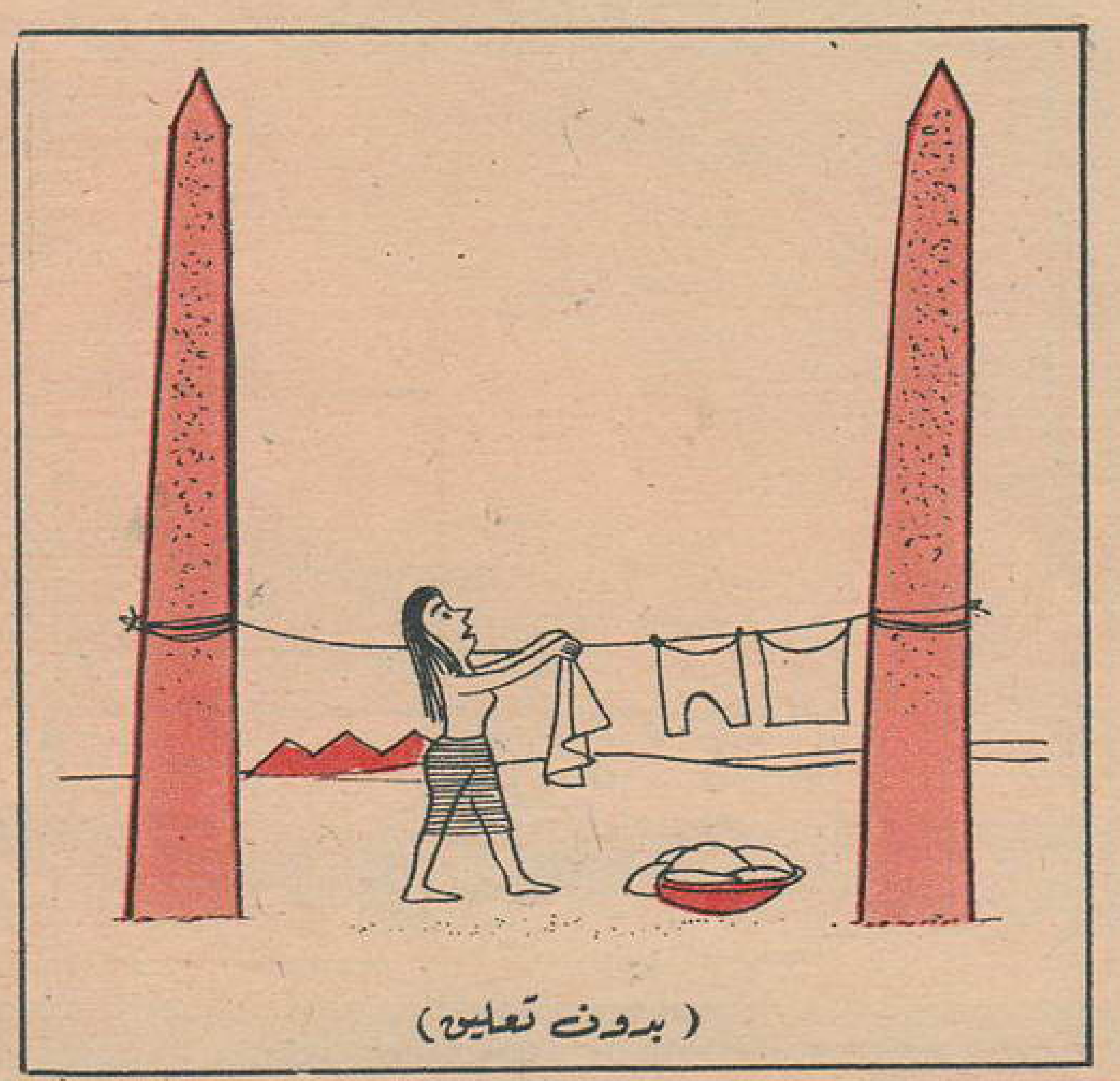
والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل مصرفى أو شيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن العدد :
قطر والبحرين ١٦ آنة ليبيا : بنغازى وطرابلس ٥٠ مليما : الجزائر ٧٥ فرنكا : المغرب ٦٠ فرنكا .

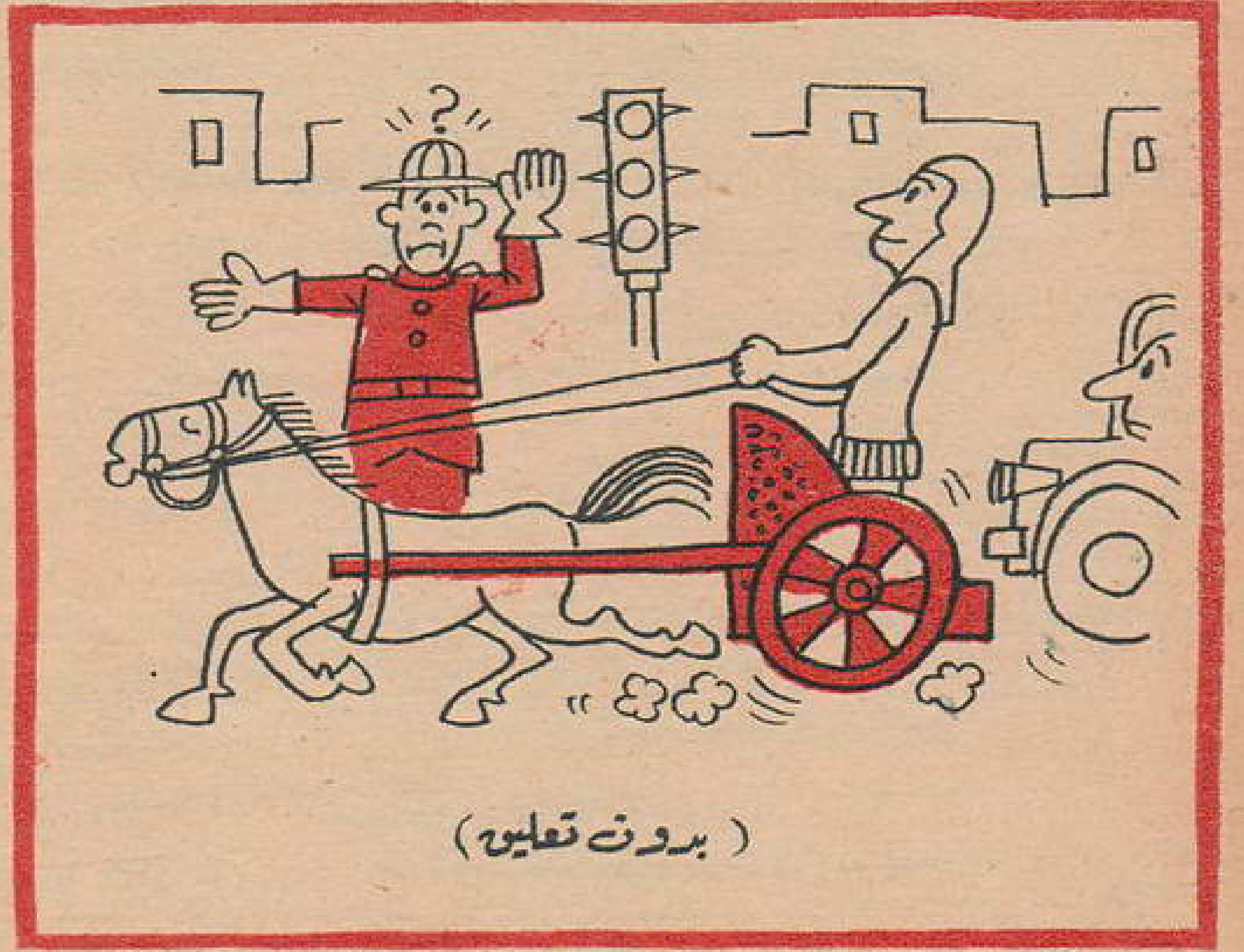
ضحكات



ـ اديني "كيلو" بترا إلا ربع !!



(بدون تعليق)



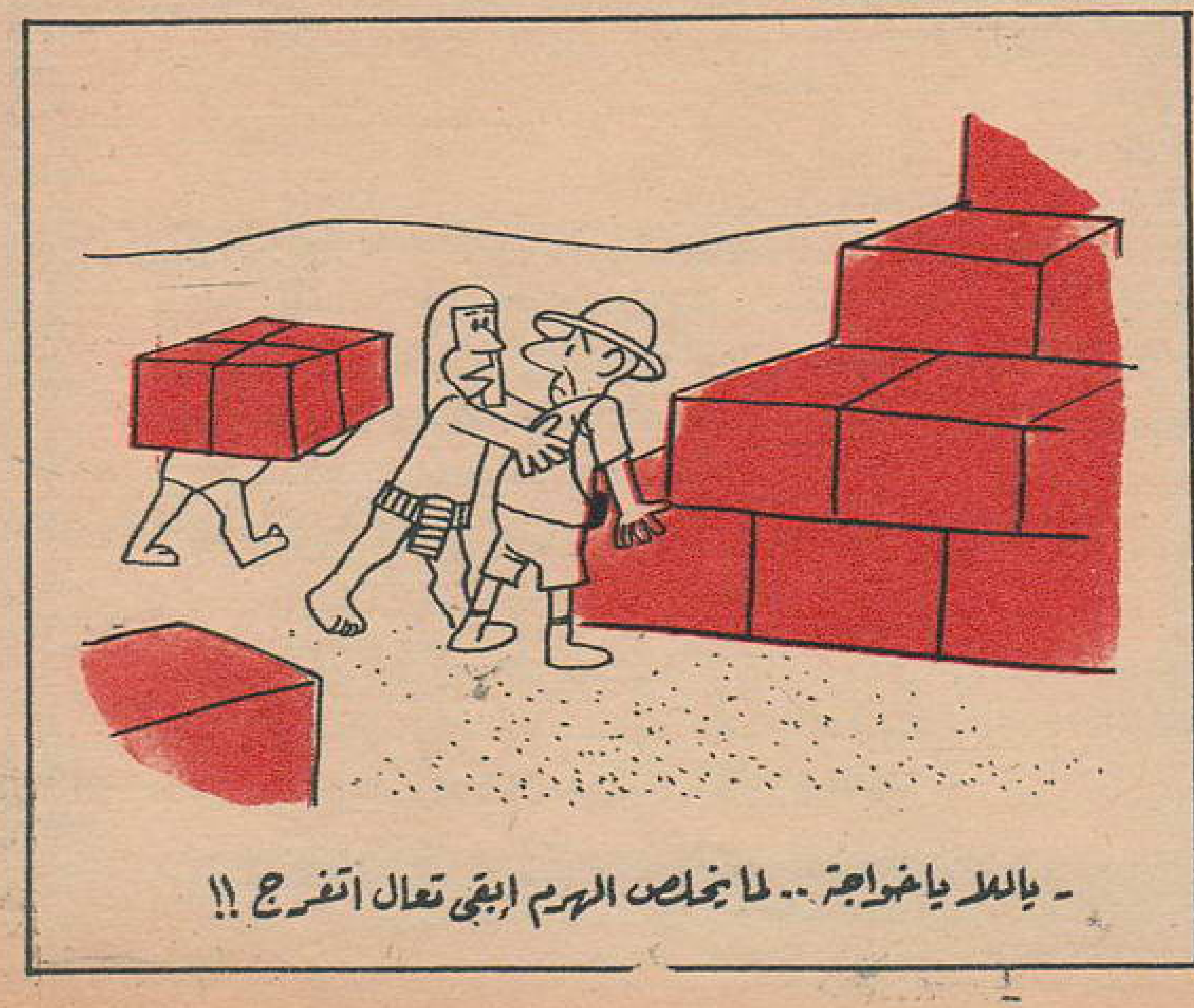
(بدون تعليق)



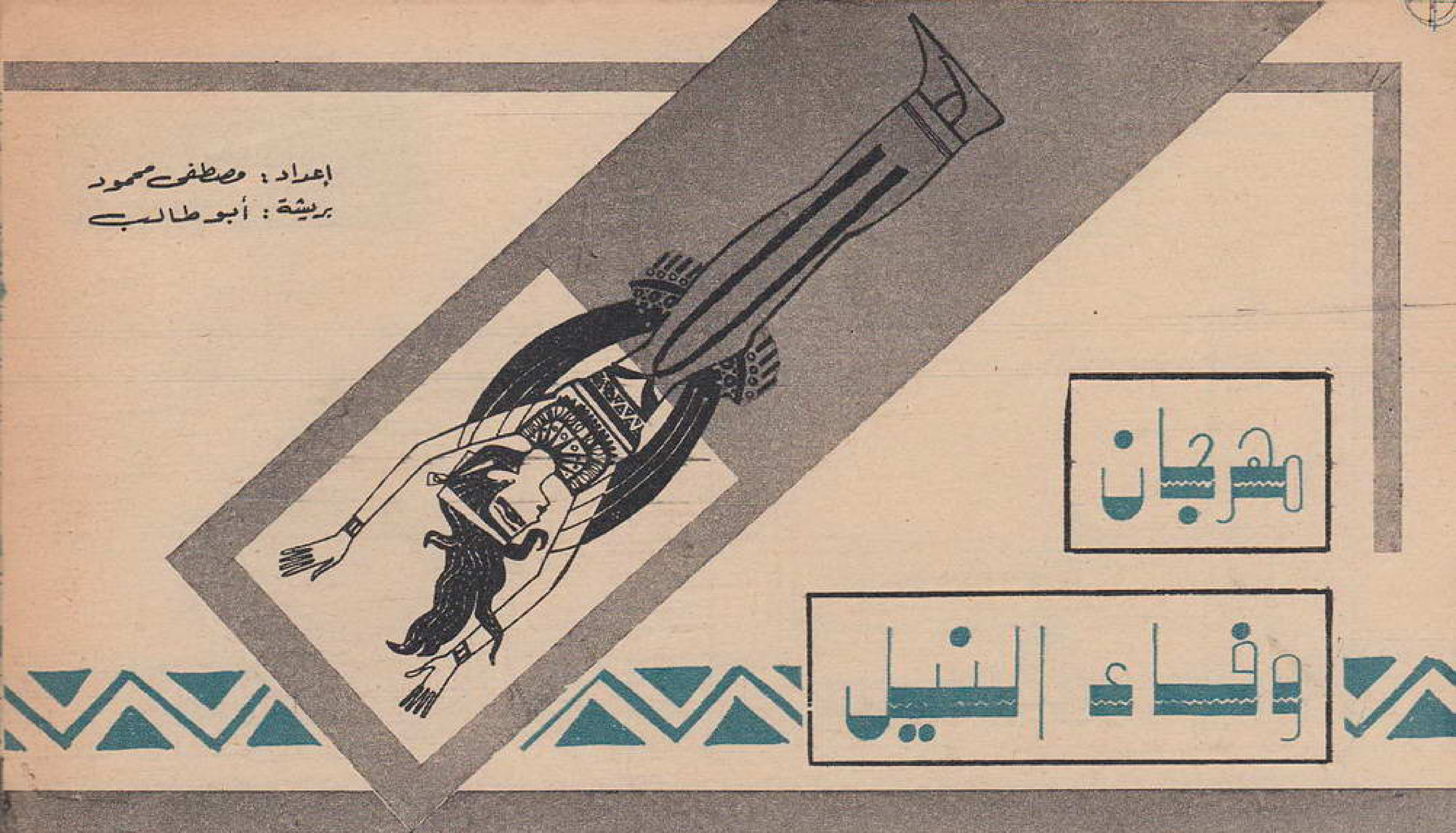
(تمثال الكاتب المصري)



ـ بوستة .. آمون عبد السلام رمسيس !!



ـ يالله يا خواجة .. لما يخلص الهرم ابقى تعال اتفرج !!



لقد عاد نيلنا العزيز فى هذه الايام ، حاملا معه فيضانه المبارك .. تنتظره ارضنا الخصبة كل عام ليعطيها هديته الثمينة .. فيضانه الخالد ، لترتوى أرضنا الطيبة .. وينبت الزرع الاخضر فى كل مكان .. لنأكل ونشبع ، ونعيش لنتذكر نهرنا العظيم مصدر حياتنا .. صانع تاريخنا وخالق نهضتنا وحضارتنا .

أسطورة النيل

وقصة النيل من القصص الخالدة فى تاريخنا .. وتبدأ منذ أكثر من ٤٠٠٠ عام ، عندما أقام اجدادنا المصريون أعظم حضارة فى العالم .. وكان النيل هو خالق هذه الحضارة العظيمة .. وعبد الفراعنة نهر النيل وقدسوه ، وسموه « حابى » اله النيل ، أصبح الاله الجديد يرمز الى الخصب والحياة والرخاء والسعادة .

فاذا ما جاء الفيضان ، وارتفعت مياه النيل .. ظن الفراعنة أن دموع « ايزيس » هى التى تسبب الفيضان ، عندما تبكى حزنا على زوجها الراحل « اوزوريس » أو أن سبب الفيضان هو بركة المعبود « سوتيس » اله الفيضان الذى يمنح بركته لشعبه كل عام .

النيل والاثار

وفى أثارنا الخالدة سوف تجد أن اجدادنا الفراعنة قد نقشوا اسم النيل على جدران جميع المعابد .. وقد صوروه على شكل انسان يقف حاملا القرابين ، وهو يمنحها لجميع المخلوقات من انسان وحيوان . وعلى جدران معبد فيلة الفخم رسوم لفيضان النيل وهو يخرج من منابعه الاربعة فى جزيرة فيلة .. أما رسوم الاحتفالات بوفاء النيل فيمكنك أن تشاهدها فى معابد أدفو ودندرة .

أعياد النيل عند الفراعنة

ومن الغريب أن الفراعنة كانوا يعبرون عن فرحتهم بوفاء النيل بالقاء الطعام للتماسيح وقت الفيضان .. بل ويلبسون هذه التماسيح الثياب الزاهية الالوان ، ثم يلقونها فى النيل فيبدو منظرها رائعا وسط مياه الفيضان .